

● الخميس ٢٠ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١٤ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٢٨٧/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום חמישי 20.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 287/45 - 20.4.1989 - Price: 1 Shekel

ياسر عرفات ومايرفلنر وتوفيق زياد وعلي عاشور وياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ومحمود درويش في

محادثات هامة بين الحزب الشيوعي ومنظمة التحرير

* الرئيس الفلسطيني يصل خصيصا الى براغ من اجل هذا اللقاء * والمحادثات مستمرة *

● ياسر عرفات ● ● ماير فلنر ● ● توفيق زياد ● ● علي عاشور ● ● ياسر عبد ربه ● ● عبد الله حوراني ● ● محمود درويش ●

●براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - بدأت، يوم امس الاربعاء، في عاصمة تشيكوسلوفاكيا، براغ، محادثات بين وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من السكرتير العام ماير فلنر وعضو المكتب السياسي توفيق زياد وعضو اللجنة المركزية علي عاشور وفد منظمة التحرير الفلسطينية المؤلف من رئيس المنظمة ورئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ومحمود درويش.

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل خصيصا الى براغ لغاية هذا اللقاء. واستقبله في المطار وفد عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بقيادة عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية، جوزيف لينارت، ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. والمحادثات مستمرة بين الجانبين.

صدامات ومواجهات في مختلف انحاء فلسطين المحتلة

عشرات الوفود تزور اضرحة شهداء مجزرة نحالين

□ فرض حظر التجول على مخيم خانيونس وحي الشيخ رضوان في غزة ومخيم الشابورة في غزة □ اغلاق مدرستي دار الفتاة اللاجئة الثانويتين في القدس حتى اشعار اخر □ قوات الاحتلال تقمع مظاهرة في قرية بيتا واصابة شاب بجراح خطيرة في رأسه □ استئصال العين اليمنى لطفل (١٠ سنوات) من غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجهت طوال يوم امس (الاربعاء) عشرات الوفود من انحاء مختلفة من الضفة الغربية الى قرية نحالين لتقديم التعازي والتضامن مع القرية التي فتحت باب تقبل العزاء في ساحة المدرسة.

□ البقية على ص٥ □



● من صور الانتفاضة - في مدينة بيت لحم المحتلة. (تصوير: اكرم صفدي - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

وفقا لمصادر رسمية:

٣٠ الف معتقل فلسطيني - منذ بدء الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين، منذ اندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة وحتى الان، وفقا لمصادر رسمية، (٣٠) الف انسان، قسم منهم معتقلون اداريون.

وافادت هذه المصادر بان تكاليف ادارة وتفعيل شبكة السجون في المناطق المحتلة (سبعة سجون) وسجن «مجيدو» بلغت اكثر من مئة مليون شيكل جديد، سنويا.

.. افقدوه القدرة على النطق ويمنعونه من الشفاء

كلما خرج من بيته الى العلاج يعتدي عليه الجنود...

*.. حتى اصبح يرفض السفر الى الناصرة لتلقي العلاج * مروان دويري: اذا تأخر العلاج فهناك خطر بان يبقى اخرس الى الابد *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الجنود يعتدون على ابني خالد كلما خرج من البيت للعلاج. فبعد ان كانوا افقدوه القدرة على النطق يحاولون اليوم منعه من العلاج وابقاءه اخرس الى الابد».

بهذا الاتهام خرجت والدة خالد محمد ابو ندا، الشاب الذي فقد القدرة على

□ البقية على ص٥ □

بعد انتهاء زيارة شمير

هنغاريا تشترط استئناف علاقاتها مع اسرائيل بحل الازمة في المنطقة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت وكالة الانباء الهنغارية، امس الاول بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء يتسحاق شمير الخاطفة والمفاجئة الى هنغاريا، ان هنغاريا تشترط من اجل استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حل قضية الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان تطوير العلاقات مع اسرائيل مرتبط بحل قضية الشرق الاوسط. وترى هنغاريا ان من واجب اسرائيل ان تتخذ موقفا اكثر انفتاحا وان توافق على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشارت الوكالة الى ان شمير تبادل وجهات النظر بشكل صريح مع قائد الحزب الشيوعي الهنغاري كارولي غروس ومع رئيس الوزراء، ميكلوش نيميت. واعرب الطرفان عن رغبتهما في توسيع الصلات بين البلدين.

ووافق المشتركون في هذا اللقاء على ان مثل هذا التبادل للاراء، الصريح والمفتوح، يساعد على التعرف الاكثر تفصيلا على مواقف كل طرف.

وكان شمير اعلن لدى عودته في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، الى تل ابيب، ان هنغاريا ستستأنف قريبا جدا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل! وعاد واكد في لقاء له مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس، هذا الامر وقال: اننا اتفقنا على تجديد العلاقات ولم نتفق على الموعد. لكني اعتقد انه سيكون في القريب.

وقال انه اطلع المسؤولين الهنغار على «مبادرته السياسية» وتوقف على الدور المنوط بالمعسكر الاشتراكي لوضع هذه «المبادرة» قيد التنفيذ!

انتفاضة الخبز تشمل جنوب الاردن:

السلطات الاردنية تعلن جنوب البلاد منطقة مغلقة بعد احتدام المواجهات بين المواطنين وقوات الامن

●استشهاد مواطنين وجرح واعتقال العشرات ● الملك حسين: الحكومة تسيطر على الموقف ●

● عمان - الوكالات - اتخذت مظاهرات الخبز في جنوب الاردن منحى اكثر عنفا اذ استخدم المتظاهرون اسلحة نارية والشرطة التي لم تستخدم حتى الان غير القنابل المسيلة للدموع ردت باطلاق النار في الهواء حسب ما ذكرت السلطات الاردنية.

واكد سكان من مدينة معان لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان شخصين قتلا اثر اصابتهما بالرصاص امس الاربعاء، في الوقت الذي زادت حدة المظاهرات.

وتمكن مراسل الوكالة من رؤية عدد من الجرحى الذين أصيبوا بالرصاص في معان في الوقت الذي كانت تسمع فيه بوضوح اصوات طلقات نارية في المدينة.

وعلم من سكان في جنوب الاردن اتصلت بهم وكالة الصحافة ذاتها هاتفيا ان هذه المنطقة عزلت عن باقي انحاء البلاد خلال ليلة الثلاثاء الاربعاء بعدما قامت الشرطة بقطع الطرق المؤدية من العقبة واقفلت الطرق المؤدية الى شمال هذه المدينة من عمان.

هذا وامتدت المظاهرات التي بدأت، على شكل مظاهرة الالاف، يوم الثلاثاء، في معان احتجاجا على غلاء المعيشة وامتدت بعد ذلك الى ست مدن اخرى في المنطقة لتزداد حدة مساء.

وحسب شهود هاجم المتظاهرون

□ البقية على ص ٢ □

ابطال مفعول عبوة ناسفة في مركز القدس الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابطل خبراء المتفجرات في الشرطة، عصر امس الاربعاء، مفعول عبوة ناسفة كانت موضوعة في علبة دهان صغيرة بالقرب من «ساحة صهيون» في مركز مدينة القدس الغربية.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان قوات الشرطة اجرت حملة تفتيش في المنطقة بحثا عن عبوات اخرى لكنها لم تجد شيئا. ثم قامت بحملة اعتقالات شملت عددا من المواطنين!

في ماليزيا:

ارادا خطف اقراط ومجوهرات فقطعا جزءا من اذن السيدة!

● كوالا لمبور - «كونا» - فقدت سيدة ماليزية جزءا من احدى اذنيها لدى قيام لصين يستقلان دراجة بخارية بخطف اقراط ومجوهرات كانت تتزين بها في اثناء سيرها.

ووفقا لمصادر امنية فان اللصين انتزعا بالقوة قلادة واقراط السيدة التي كانت تسير وحيدة في احد شوارع مدينة باجن داتوك وتمكنا من الفرار بعد أن اخذا معهما جانبا من شحمة الاذن اليمنى للسيدة.

واعلن البوليس انه القى القبض على عدد من المشتبه بهم وان السيدة (٤٤ عاما) ادخلت المستشفى للعلاج.

ابتكار علاج جديد لانواع نادرة من داء السرطان

● لندن - «كونا» - اعلن هنا امس الاربعاء عن ابتكار علاج جديد لانواع نادرة من داء السرطان باستخدام مواد مشكلة من جهاز المناعة في الجسم البشري.

وقال خبراء اجروا تجربة استخدام مادة «سايتوكاينس» على نحو ٢٠٠ مصاب بالسرطان ان هذه المادة اظهرت قدرة على ابطاء نمو السرطان في الجسم بل والقضاء على الورم السرطاني تماما في بعض الحالات.

ويضيف الدكتور فرانسيس بالكويل، رئيس صندوق ابحاث السرطان، ان هذه المادة التي تمثل جزءا من جهاز المناعة الطبيعي في الجسم تنقسم الى ١٥ نوعا.

ويوضح ان احد انواعها ويسمى «انتر فيرون - كي ٣/٢» يستخدم في معالجة داء اللوكيميا السرطاني فيما يستخدم نوع اخر اخر «انتر ليكون - ٢» في معالجة سرطان الجلد واورام الكلى.

ويقول الدكتور بالكويل ان اكتشاف هذه المادة اوجد دافعا لاكتشاف معالجة جديدة لانواع اخرى من السرطان خلال السنوات الـ (١٠) القبلة.

التوقيت الصيفي يبدأ في ٢٩ الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر وزير الداخلية اريبه درعي مؤخرا امر العمل بالتوقيت الصيفي للعام الحالي.

وبموجب هذه التعليمات يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في التاسع والعشرين من الشهر الجاري ويستمر حتى ٨٩/٩/٢.

كور خسرت ١٩ مليون شيكل ومديرها قبض اجرا نصف مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ معدل الرتب الشهري الذي حصل عليه المدير العام لمجمع «كوره» المستدروتي، اهرون دوبرت، خلال العام ١٩٨٨ - ٤٢,٨٩٥ شيكلا جديدا او ٥١٤,٧٣٨ شيكلا جديدا خلال السنة.

ويخصم راتب المدير العام في «كوره» من ارباح المجمع. ويذكر ان «كوره» مني، خلال العام ١٩٨٨، بخسارة بلغت ١٩ مليون شيكل جديد.

في الربع الاول من السنة:

٩٦ قتلوا في ٤٠٦٣ حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت في مراكز الشرطة في البلاد خلال شهر اذار الماضي (١٤٦١) حادثة طرق وقعت فيها اصابات، (٣٢) منها حوادث قتل و(٢٣٨) حادثا كانت فيها الاصابات خطيرة.

واصيب خلال حوادث الطرق هذه (٢١٥٩) شخصا (٣٧) منهم قتلوا و(٢٨٦) اصيبوا باصابات شديدة.

هذا وسجلت في الربع الاول من العام الجاري (٤٠٦٣) حادثة طرق اصيب فيها (٥٨٨٠) شخصا، (٩٦) منهم قتلوا. وارتفع المعدل الشهري لحوادث الطرق خلال هذه الفترة بنسبة (٥٪) بالمقارنة مع الربع الاخير من العام ١٩٨٨.

في الوقت الذي تواصل قيادة الهستدروت فيه طي اعلام اول ايار:

مظاهرة ضخمة في الناصرة في يوم اول ايار، عيد العمال العالمي

● عمال البطوف يقيمون مظاهرة اول ايار في عرابة ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم نقابيو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب استصدار تصريح الى شرطة الناصرة لمظاهرة عمالية ضخمة تقام في المدينة في يوم اول ايار (الاثنين القادم) باشتراك الوف العاملين في المنطقة.

وتكتسب هذه المظاهرة اهمية سياسية وطبقية كبرى، اذ انها تأتي ردا حازما على الخنوع الذليل، الذي تبديه قيادة الهستدروت المعراخية لقوى اليمين الرجعي، والذي تتنازل فيه عن رفع علم العمال الاحمر العالمي وعن المضمون الكفاحي الثوري لهذا العلم. وتجيء هذه المظاهرة لتقول أن عمال الناصرة والمرج وشفاعمرو وسهول طمرة وعمال البطوف والجليل مصرون على رفع اعلام اول ايار خفاقة، حمراء بلون دماء شهداء الحرية الرافضين لاي اشكال الاستغلال او الاستعمار.

وستنطلق المظاهرة من ساحة الملعب

□ البقية على ص٥ □

منح وسام الصداقة التشيكوسلوفاكي الى ماير فلنر

● براغ - هاتفيا - في لقاء احتفالي حار جرى في العاصمة التشيكوسلوفاكية، امس الاربعاء، قام السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ميلوش ياكيش، بتقليد وسام الصداقة الى ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

وقد حضر هذا الحفل عن الجانب التشيكوسلوفاكي عضو الرياسة سكرتير اللجنة المركزية، جوزيف لينارت، وحضره من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو المكتب السياسي توفيق زياد وعضو اللجنة المركزية ومندوب الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية، علي عاشور.

واعرب قائدا الحزبين عن ثقتهما بان العلاقات الوطيدة بين حزبيهما ستستمر وستتطور لما فيه مصلحة السلام والتفاهم في العالم.

هذا وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بقيادة جوزيف لينارت قد اجريا محادثات هامة شملت التطورات المختلفة على الساحة الدولية وبشكل خاص في الشرق الاوسط. واعربا عن القناعة بان حل ازمة المنطقة يأتي بانعقاد سريع للمؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف ذات العلاقة، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف.

«ام جهاد» في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط»:

الرئيس الاسد اعطى ردا ايجابيا على مساعي المصالحة بين سوريا وم.ت.ف

● لندن - «كونا» - اعلنت ارملة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) في حديث نشر هنا امس الاربعاء ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغها بانه اعطى ردا ايجابيا لوزير الخارجية الجزائري، بوعلام بلسايح، بشأن الجهود التي يبذلها لاعادة تطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت السيدة ام جهاد في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن باللغة العربية ان لقاءها بالرئيس السوري يوم الخميس الماضي استغرق ثلاث ساعات وانه تطرق الى القضية الفلسطينية واستمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وكذلك موقف سوريا من دعمها.

واضافت السيدة انتصار الوزير، التي كانت تتحدث في اتصال هاتفي معها من منزلها في تونس ان جملة القضايا التي كانت مدار بحث مع الرئيس الاسد اكدت على ان نقاط اللقاء بين سوريا والمنظمة اكثر من نقاط الاختلاف وقالت ان المسائل التي لا تزال مدار جدل هي من النوع الذي يمكن تجاوزه من خلال الحوار والتنسيق بين الجانبين.

وذكرت ام جهاد (وهي عضو في المجلس الثوري لحركة «فتح») ان الرئيس السوري حرص على الاشادة بالشهيد ابو جهاد وبالدور الذي لعبه في تصعيد النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وصولا الى تسعير نار الانتفاضة الشعبية.

كما اشارت الى ان الرئيس الاسد ابلغها حرص القيادة السورية على التأكيد على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني موضحا ان كل البيانات الرسمية التي تصدر في هذا الشان تؤكد على ذلك.

كما نقلت ام جهاد عن الرئيس السوري قوله ان التعليمات الى السلطات المعنية قد صدرت بترجمة المواقف من المنظمة وترتيب لقاءات بين الجانبين.

وعن موقف الرئيس الاسد من القيادة الفلسطينية قالت: «لقد قال كلاما ايجابيا ومما قاله انه يختلف مع الاخ ياسر عرفات والقيادة حول بعض القضايا ذات الطابع السياسي ولكنه يكن له في الوقت نفسه ولبقية الاخوان منزلة خاصة ومعزة شخصية».

هذا، وكان ابو اياد (صلاح خلف) قد اعلن في مطلع الاسبوع الجاري ان وفدا فلسطينيا من م.ت.ف يزور سوريا الان وان وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي (ابو اللطف) سيزور دمشق بعد انتهاء شهر رمضان المبارك من اجل التحضير للزيارة التي من المزمع ان يقوم بها الى سوريا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تتويجا لمساعي المصالحة التي قام بها الاتحاد السوفييتي والجزائر، خاصة، بين سوريا وم.ت.ف.

حسني مبارك في مقابلة مع «المصور»:

مقترحات شمير حول الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي - الاعيب للمماطلة

* تأييد تام لموقف م.ت.ف: الانتخابات فقط بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي * الهدف من اقالة ابو غزالة: ادخال افكار جديدة ودم جديد للجيش المصري *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف الرئيس المصري، حسني مبارك، «اقتراحات» رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، بشأن «الانتخابات» في فلسطين المحتلة بانها «الاعيب للمماطلة والتسويف»!

وقال مبارك، في مقابلة مطولة اجرتها معه مجلة «المصور» القاهرية ونشرتها في عددها الاخير، انه يؤيد تأييدا تاما موقف منظمة التحرير الفلسطينية القاضي بان الانتخابات في فلسطين المحتلة يجب ان تجري فقط بعد انسحاب قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي من فلسطين المحتلة وباشراف دولي.

وفي سياق اخر، نفى مبارك ان يكون قراره باقالة عبد الحليم ابو غزالة من منصبه وزيرا للدفاع جاء بسبب «ضغوط امريكية على خلفية محاولات بعض ضباط وجنرالات الجيش المصري تهريب قطع صواريخ من الولايات المتحدة او على خلفية الاتهامات بان مصر تنتج اسلحة كيماوية» وقال ان السبب الوحيد لاقالة ابو غزالة هو «النية في ادخال افكار جديدة ودم جديد الى الجيش المصري».

رابين يبق الحصوة..

المرشح لانتخابات المناطق المحتلة سيعتقل اذا اعلن عضويته في م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يمر اكثر من اسبوعين على الخطة التي اطلقها رئيس الحكومة يتسحاق شمير لاجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة حتى كشف وزير «الامن» يتسحاق رابين عن حقيقة الانتخابات التي يريدونها وتحت اية ظروف ستجري. فقد صرح رابين في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرت مقتطفات منها في عددها الصادر امس الاربعاء وستنشرها كاملة غدا الجمعة ان كل من سيرشح نفسه في هذه الانتخابات ويعلن عن نفسه عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية سيزج به في السجن فورا.

واضاف رابين انه يفصل «بين المؤيدين فكريا لمنظمة التحرير وبين الاعضاء النشيطين في المنظمة»!. وقال «لن يجري اعتقال او محاكمة احد بسبب تعبيره عن رأيه»!!

اما حول اجراء الانتخابات نفسها فقد اشترط رابين «موافقة المواطنين على المسيرة السياسية المقترحة بشقيها - الفترة الانتقالية والمفاوضات على الحل الدائم».

اما فيما يتعلق بنتائج انتخابات الكنيست الاخيرة واثرها على حزب «العمل» فقد قال «ارى نفسي احد المذنبين الى حد ما في فشل حزب «العمل» ولا يستطيع اي كان التنصل من مسؤوليته عن نتائج الانتخابات بايجابياتها وسلبياتها».

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس نتائج استطلاع للراي اجراه معهد «داحف» حول الموقف من الانتخابات المقترحة في

□ البقية على ص٥ □

مشاورات شبه رسمية بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بشأن لبنان

● مبادرة فلسطينية لنزع فتيل الازمة اللبنانية ● ومبادرة من ٢٣ نائبا مسيحيا للامتناع عن اللجوء الى السلاح ●

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الحكومة الفرنسية، ميشال روكار، ان مشاورات تجري بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بهدف عقد اجتماع للمجلس وبحث امكان تفويض السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، القيام بـ «مفاوضات» لوقف اطلاق النار في لبنان.

وصرح روكار امام الجمعية الوطنية الفرنسية /مجلس النواب/ ان «الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا تتداول بشكل شبه رسمي بهدف عقد اجتماع لمجلس الامن لتفويض السكرتير العام للامم المتحدة اجراء مفاوضات والسعي الى هدنة واقرار السلام والقيام بوساطة مرنة».

واطلق رئيس الوزراء نداء الى سوريا والى العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين، والى رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، «للحفاظ على فرص الحوار بهدف ايجاد تسوية».

وعلى صعيد اخر ذكر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قدم، امس الاربعاء ٤/١٩، الى الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، «مبادرة فلسطينية» لنزع فتيل الازمة اللبنانية.

والمبادرة التي لم يتم تحديد مضمونها رسميا عرضت خلال لقاء تم بعد ظهر اليوم ذاته في تونس بين عرفات والقليبي. واضاف مكتب المنظمة في تونس ان المبادرة الفلسطينية تهدف الى تأمين ضمانات للحفاظ على وقف اطلاق النار في لبنان والفصل بين مختلف الفرقاء المتنازعين.



● (٢٣)نائبا برلمانيا مسيحيا لبنانيا يدينون «اللجوء الى السلاح» ●

ومن جهة اخرى، رفض ٢٣ نائبا برلمانيا مسيحيا «اللجوء الى السلاح» في لبنان ودعوا الى «وقف فوري للنار» تكون مسؤولية تنفيذه على الجيش المؤيد للعماد ميشيل عون وعلى الجيش السوري كل «في اماكن وجوده وضمن نطاق سيطرته».

وشدد النواب في بيان لهم صدر واثر اجتماع دام اكثر من خمس ساعات بناء على دعوة من البطريرك الماروني نصرالله صفير على «العودة الى لغة العقل والحوار» واشاروا الى ان «العيش المشترك هو قدر اللبنانيين» من جميع الطوائف.

واكد البيان مجددا المواقف التي اتخذت في الاجتماعات السابقة للمسؤولين المسيحيين باشراف البطريرك. وكان هؤلاء اعلنوا في السابع عشر من اذار الماضي انهم يؤيدون التوصل الى «حل عن طريق التفاوض» مع حلفاء سوريا. واشاروا الى اولوية انتخاب رئيس للجمهورية ومن ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية تتفاوض مع الحكومة السورية في شأن انسحاب الجيش السوري مثلما دعت الى ذلك القمة العربية في فاس /المغرب/ عام ١٩٨٢.

واوضح البيان ان الجيش اللبناني مثل الجيش السوري «يكون مسؤولا عن تطبيق وقف اطلاق النار في اماكن وجوده وضمن نطاق سيطرته».

واهاب النواب المسيحيون ايضا بـ «جميع النواب الى التعلق بوحدة المجلس كي يتمكن من لعب دوره الاساسي في اعادة بناء الدولة الموحدة والحرة والسيدة والمستقلة».

وطالبوا بالتدخل «العاجل» للجامعة العربية والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة «وخصوصا» الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لـ «وقف المجازر الجماعية واعمال التدمير البربرية».

واشاد البيان ايضا بعمل لجنة المساعي الحميدة التابعة للجامعة العربية حول لبنان وطلبوا منها تكثيف جهودها وتسريع قراراتها. وشكر المجتمعون الدول الصديقة والشقيقة التي دعمت قضية لبنان وساعدت شعبه ونوهوا خصوصا بالمبادرة الانسانية الفرنسية.

هذا وايد رئيس مجلس النواب اللبناني، الذي انتهت مدة ولايته، حسين الحسيني، بقوة البيان المذكور.

وفي تصريح ادلى به عبر الهاتف لوكالة الصحافة الفرنسية من بعلبك في سهل البقاع راى الحسيني ان هذا البيان «يفتح الطريق امام السلام». ودعا «جميع النواب وجميع اللبنانيين الى تاييد هذا الموقف».واوضح «اني باعلان تضامني مع هذا البيان الذي يشدد على ضرورة التعايش واللجوء الى الحوار وليس الى المدفع من اجل وضع حد للمأساة.. ادعو جميع زملائي النواب الى اتخاذ الاجراءات العملية الملائمة في اسرع وقت ممكن».

واضاف الحسيني «ادعو اللبنانيين ايضا الى التعبير بكل الوسائل الممكنة عن دعمهم لهذا الموقف المسؤول واظهار اليقظة حيال مخاطر المغامرة التي تقود مثلما لاحظنا الى الكارثة».

ارجاء اجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية بشأن الوضع في لبنان

● القليبي وسفير اسبانيا لدى تونس بحثا الوضع في لبنان
● دي كوليار: «اني اولي المسألة اللبنانية اهتماما كبيرا»●

●تونس ـ الوكالات ـ علم، امس الاربعاء ٤/١٩، من مصدر رسمي لدى الجامعة العربية في تونس ان الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية حول لبنان والذي كان من المقرر عقده يوم غد، الجمعة ٤/٢١، ارجيء حتى السادس والعشرين من نيسان الجاري.

وعزت المصادر نفسها الارجاء الى ان بعض الوزراء العرب وبينهم اعضاء في «لجنة المساعي الحميدة» المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية مرتبطون بمواعيد سابقة. وكان رئيس «لجنة المساعي الحميدة» وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، اعلن في الكويت اليوم ذاته ان الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية حول لبنان ارجيء الى ٢٥ أو ٢٦ نيسان الجاري.

وادلى الصباح بتصريح للصحفيين اسف فيه لهذا الارجاء العائد الى «ارتباطات سابقة لعدد من وزراء الخارجية العرب». واشار الى «الطابع الملح لهذا الاجتماع الذي هدفه انقاذ حياة ابرياء».

واشار الصباح من جهة اخرى الى انه يتابع اتصالاته من اجل فرض احترام وقف اطلاق النار.

وعلى صعيد اخر علم من مصدر رسمي ان الوضع في لبنان بحث اليوم ذاته في اثناء لقاء بين الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي ، والسفير الاسباني في تونس، فيليبيه دي لا مورينا.

وذكر المصدر نفسه ان القليبي وجه، يوم الثلاثاء ٤/١٨، رسالتي تعزية الى كل من رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، ووزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، وذلك على اثر وفاة السفير الاسباني في بيروت، بدرو مانويل دي اريستيغي، الذي قتل نتيجة سقوط قذيفة على منزله.

واشاد القليبي في رسالتيه بـ «شجاعة» الدبلوماسي وابدى اسفه «لغيابه الفاجع».

ومن جهة اخرى اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لدى وصوله، امس الاربعاء ٤/١٩، الى جنيف انه «لا يرى ضرورة» ان يقوم «بزيارة الى دمشق في هذا الوقت».

واشار دي كوليار خلال لقاء مع الصحفيين ردا على سؤال حول ما تقوم به الامم المتحدة من اجل وقف المعارك في لبنان الى ان هناك عملية باشرتها الجامعة العربية وان جهود المجتمع الدولي يجب ان تتجه لاعطاء هذه العملية «اقصى الدعم».

وقال دي كوليار «اني اولي المسالة اللبنانية اهتماما كبيرا واضع نفسي بتصرف الفرقاء لكنني لا ارى انه من الضروري الان القيام بزيارة الى سوريا لان هناك عملية جارية في الوقت الراهن. والامر لا يتعلق بازدواجية في بذل الجهود. اني انسق كافة تحركاتي مع لجنة الجامعة العربية».

وشدد دي كوليار على ان «المأساة اللبنانية تشكل جزءا من اهتماماته اليومية». وذكر بانه تحادث في لوكسمبورغ مع رؤساء وزراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وانه تحادث ايضا قبل مغادرته نيويورك مع ممثلين عن الادارة الامريكية والحكومة الصينية.

وعن محادثاته بعد ظهر اليوم، الخميس ٤/٢٠، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اشار دي كوليار انه «يسر دائما لمقابلته والاستماع الى وجهة نظره حول الوضع في الشرق الاوسط». ورأى ان المهم في نظره هو ايصال رسالة الى دول المنطقة لاشعارها بان شيئا ما يعمل لاجلها اكان ذلك يتعلق بالوضع في لبنان او بالاراضي التي تحتلها اسرائيل. واعرب عن اقتناعه بوجوب المحافظة «على نوع من الضغط على هؤلاء واولئك» من اجل التوصل الى حل شامل في الشرق الاوسط.

ابعاد احد مواطني شبعا خارج منطقة «الحزام الامني»

●راشيا (لبنان) ـ الوكالات ـ علم من مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان، امس الاربعاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت احد سكان قرية شبعا الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى خارج هذه المنطقة، يوم الثلاثاء الاخير.

واوضحت المصادر ذاتها ان رجالا من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل اقتادوا المواطن محمد غياد الى ممر العبور في كفر تبنيت بعد ان استجوبوه لمدة ساعتين. وتربط نقطة كفر تبنيت بين «الحزام الامني» وباقي الاراضي اللبنانية.

ومحمد غياد هو الساكن الـ ٤٨ من اهالي شبعا الذي تبعده قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية العام الحالي.

وكانت الميليشيا العميلة سيطرت على شبعا في ٢٣ اذار الماضي بعد حصار استغرق شهرا. واوضحت مصادر اجهزة الامن ان الغالبية العظمى من سكان القرية تعارض فرض اسرائيل لـ «ادارة مدنية» تحل محل البلديات في القرى التي تحتلها جنوب لبنان.

مقتل متظاهرين في اثناء تبادل اطلاق النار مع شرطة النظام الديكتاتوري في تشيلي

●سانتياغو ـ الوكالات ـ علم من مصادر في الشرطة ان اثنين من المتظاهرين التشيليين يعتقد انهما عضوان في مجموعة مسلحة سرية قتلا مساء يوم الثلاثاء ٤/١٨، في سانتياغو خلال تبادل عنيف لاطلاق النار مع شرطة النظام الديكتاتوري على اثر يوم من الاضراب العام الذي دعا اليه اتحاد النقابات التشيلية.

عصابات «الدوشمان» تعارض اقامة مراكز مراقبة تابعة للامم المتحدة على الحدود الباكستانية ـ الافغانية

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ اعرب رئيس وزراء «الحكومة المؤقتة» المزعومة، التي تتخذ من بيشاور الباكستانية مركزا لها، يوم الثلاثاء ٤/١٨، عن معارضته لاقامة مراكز مراقبة تابعة للامم المتحدة على طول الحدود بين افغانستان وباكستان لوقف تموين عصابات «الدوشمان» بالسلاح.

وفي تصريح لوكالة الانباء الافغانية «باناه» التي تشرف عليها عصابات «الدوشمان» قال عبد الرسول سياف ان قرار الامم المتحدة الهادف الى اقامة هذه المراكز على الحدود اتخذ «من جانب واحد» وستكون له تأثيرات «غير ملائمة»!!.

ويذكر ان باكستان وافغانستان وافقتا على زيادة عدد هذه المراكز خلال اجتماع عقده مجلس الامن، الاسبوع الماضي، وخصص للبحث في اتهامات كابول القائلة بان باكستان تدعم عصابات «الدوشمان» بالاسلحة. وقد انكرت باكستان هذه الاتهامات.

واعرب سياف عن امله في ان تتراجع باكستان عن التزاماتها. وقال ايضا ان المناطق الحدودية تخضع لاشراف العصابات مؤكدا ضرورة الاعتراف بوجود حكومة العصابات.

ويذكر ايضا ان فريقا من بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة بين افغانستان وباكستان /٥٠ عضوا/ يتولى منذ ايار الماضي الاشراف على تطبيق اتفاق جنيف الذي وقعته حكومتا البلدين في نيسان العام ١٩٨٨ والذي ينص بشكل خاص على عدم تدخل اي من البلدين في شؤون الاخر.

مصرع وجرح ٢٠٥ اشخاص في تدهور قطار في الهند

●نيودلهي ـ الوكالات ـ اعلن مسؤولو خطوط السكك الحديد ان الحصيلة الاخيرة لحادث تدهور القطار السريع بين بنغالور ونيودلهي (وسط الهند) يوم الثلاثاء ٤/١٨، ارتفع الى ٦٨ قتيلا بعد عثور رجال الانقاذ على ١١ جثة في الحافلات، امس الاربعاء.

وذكرت اخر الانباء التي وردت من مكان الحادث في مدينة لا ليتبور ان ١٣٧ شخصا ادخلوا المستشفيات بعد سقوط حافلات القطار في منحدر شديد ارتفاعه خمسة امتار.



● موكب تشييع جثمان واحد من اربعة افراد عائلة واحدة لقوا مصرعهم جراء القصف المدمر في بيروت الغربية يوم ١٨ الجاري.
(صورة من و.ص.ف)

خلال استقبال قائد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

غورباتشوف: الوضع الخاص بكل بلد اشتراكي يحتم وجود الفوارق في السياسة والتحولات

● نحن في مرحلة تاريخية من الانعطاف الجذري في تطور الاشتراكية وتجددها ●

● موسكو ـ «تاس» ـ التقى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول «الثلاثاء»، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوش ياكيش، الذي يقوم بزيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي.

واكد غورباتشوف، خلال ترحيبه بالضيف، على اهمية اللقاءات وتبادل الاراء بين قادة الاحزاب الشقيقة في هذه المرحلة التاريخية من الانعطاف الجذري في تطور الاشتراكية وتجددها مع الاخذ بالاعتبار الخبرة المكتنزة ومهام التكيف للظروف المعاصرة للتطور العالمي. وحول هذه الامور جرى القسم الاكبر من المحادثات بين القائدين.

واختتاما للحديث عن السياسة المدعوة الى جعل الاشتراكية في مرحلة جديدة من التطور اكد غورباتشوف ان الوضع الخاص لكل بلد يفترض وجود الفوارق ايضا سواء في طابع هذه السياسة او انتقاء الوتائر المثلى للتحولات. اما الامر الصائب بالنسبة للجميع فهو السير دوما الى الامام وعدم التخلف عن متطلبات المجتمع وامزجة الجماهير الشعبية.

وبحث قائدا الحزبين حالة التعاون السوفييتي التشيكوسلوفاكي. واكدا انه مع تطورها الايجابي العام فلا تزال وتائر اقامة صلات التكاملية غير منسجمة بعد مع امكانيات البلدين.

وكان المتحاوران متفقين تماما في تقييمهما للوضع في اوروبا والعالم. ويواصل الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا تحركيهما معا وفقا لمصالح تحريك التفكير السياسي الجديد على الصعيد الدولي.

واعلن ميلوش ياكيش، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في موسكو، ان اللقاء مع غورباتشوف كان ثمينا للغاية. واشار الى ان دعم الشيوعيين السوفييت للخطوات التي يتخذها الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سيساعد الحزب في المضي بمزيد من العزم قدما الى الامام.

وذكر ياكيش انه جرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول القضايا المرتبطة في المقام الاول بالبيريسترويكا والدمقراطية في بلدينا وبدور الحزبين في هذه العمليات، وكذلك افاق تطوير العلاقات الثنائية ولا سيما في مجال الاقتصاد واستخدام الاشكال العصرية الجديدة.

واشار ياكيش الى انه جرى كذلك تبادل الاراء بصدد القضايا الكونية. واكد ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يؤيد كليا سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والمواقف التي تقوم على اساس التفكير الجديد والنظرة الجديدة فيما يتعلق بحل جميع المعضلات الكونية.

وقال ياكيش ان خبرة الاتحاد السوفييتي، الذي كان اول من سلك طريق البيريسترويكا هي هامة للغاية بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا ايضا. فان الامكانيات السابقة لتطور البلاد قد استنفدت ونشأت ضرورة التطور العامودي الذي يتطلب مشاركة الشعب الواسعة في ادارة شؤون الدولة.

واشار السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الى انه تم في بلاده اعداد برنامج واسع للاصلاح الاقتصادي والسياسي. وقال: الامر الرئيسي يتمثل في ان البيريسترويكا يجب ان تبرهن على مزايا الاشتراكية وتضمن تطورها وقوتها الجذابة.

واعلن ياكيش ان رد الاعتبار السياسي لالكسندر دوبتشيك، القائد السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هو امر غير وارد.

خلال اللقاء الامريكي ـ الفلسطيني الاخير

المطلوب من بوش ترجمة فعلية لتصريحه عن ازالة الاحتلال

● بلعاوي : الاجتماع تناول الارهاب الاسرائيلي الرسمي والمجازر الشنيعة التي ترتكبها قوات الاحتلال ●

●تونس ـ الوكالات ـ صرح سفير فلسطين في تونس الحكم بلعاوي، امس الاربعاء ٤/١٩، لوكالة الصحافة الفرنسية انه اكد مجددا للسفير الامريكي لدى تونس، روبرت بلليترو، الشرطين اللذين تضعهما منظمة التحرير الفلسطينية للموافقة على اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة.

واجتمع بلعاوي وبلليترو، يوم الاثنين الاخير في تونس.

وقال بلعاوي «تناقشنا في مناورة يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي في ما يتعلق بالانتخابات. واكدت في هذه المناسبة الموقف المعلن لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي لا يرفض انتخابات لكن يطلب ان تحصل بعد الانسحاب الاسرائيلي وتحت اشراف الامم المتحدة».

واضاف بلعاوي ان الاجتماع تطرق الى التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي رفض «استمرار الاحتلال او السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة. وتطرق الى سبل ترجمة موقف الولايات المتحدة عمليا».

وقال بلعاوي: «ان على الولايات المتحدة ان تتبنى موقفا واضحا وغير ملتبس لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

واشار بلعاوي الى ان الجزء الاكبر من الاجتماع الذي استمر ساعتين حسب وزارة الخارجية الامريكية تناول «الارهاب الاسرائيلي الرسمي والمجازر الشنيعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وخصوصا مجزرة قرية نحالين».

واضاف بلعاوي ان على «المجتمع الدولي ان يتبنى موقفا حازما بالنسبة الى هذا الموضوع وعلى الولايات المتحدة بشكل خاص ان تتحمل مسؤولياتها بفعل علاقاتها الخاصة مع اسرائيل». واكد مجددا ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة عازمة اكثر من أي وقت مضى على «الاستمرار حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقرار الحقوق الوطنية للفلسطينيين».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية عدم رفض الفكرة التي اقترحتها اسرائيل برمتها وهي اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة.

وحسب وزارة الخارجية الامريكية فان الولايات المتحدة وصفت جواب المنظمة بـ «المشجع جدا».

انتفاضة الخبز تشمل

● تتمات من الصفحة١ ●

واحرقوا اربعة مصارف في معان وثلاثة في طفيلة اضافة الى مبان حكومية عدة.

واضاف المصدر نفسه ان المتظاهرين ومعظمهم من الصبية رددوا هتافات معادية للحكومة ولرئيس الوزراء زيد الرفاعي وحملوها مسؤولية الازمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد.

ومن جهة ثانية لاحظ مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية تصاعد دخان اسود كثيف في منطقة معان حيث كان المتظاهرون يحرقون اطارات سيارات.

وسرعان ما امتدت الاضطرابات الى ست مدن او قرى اخرى في الجنوب. كما جرت تظاهرات كبيرة الى حد ما في مدينة الشوبك وفي قرى قويرة وراس النقب والحسا حسب ما نقل سكانها.

وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيه مظاهرات على هذا المستوى في الاردن.

وافاد احد سكان مدينة الطفيله في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية ان حظر التجول فرض على المدينة، امس، وفي قرية القويرة اندلعت «تظاهرات ضخمة» منذ الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي واحرق المتظاهرون اطارات السيارات وهاجموا جميع السيارات التي ظهرت في الشوارع.

واعلن مسؤول اردني طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية ان زيادة اسعار الوقود كانت «نقطة الماء التي طفح بها الكيل» وذلك في اشارة الى سائقي سيارات الاجرة الذين اثارت مجموعة منهم امس الاول الثلاثاء حركة الاحتجاج في مدينة معان /٢١٦ كلم جنوب عمان/. واضاف «لم يكن على الباقين الا ان يتبعوا».

هذا ودعا ولي العهد الامير حسن بن طلال الى «الحوار البناء» لمواجهة الاستياء الاجتماعي ولكنه اوضح انه «لا يمكن ان يكون هناك حوار في مناخ العنف»!!.

وفي تصريحات ادلى بها للصحفيين اكد الامير حسن انه طلب من اعيان معان «اجراء الاتصال مع المتظاهرين كي يعبروا بوضوح عن مطالبهم».

وفي الولايات المتحدة الامريكية قال الملك حسين ردا على سؤال صحفي ان الحكومة تسيطر على الموقف.



امنستي: السلطات الاسرائيلية تشجع جنودها على القتل

●لندن ـ الوكالات ـ طلبت منظمة العفو الدولية، «امنستي» يوم الثلاثاء ٤/١٨، في لندن «فتح تحقيق قضائي مستقل بصورة عاجلة» بشأن الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في بيان لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان ان المنظمة تشعر بـ «قلق شديد» بعد ملاحظتها ان السلطات الاسرائيلية «تتسامح بل تشجع» الاستخدام المفرط للقوة من قبل الجنود وحرس الحدود» «مع علمها بان ذلك سيؤدي الى قتل او جرح فلسطينيين».

وقالت المنظمة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي مسؤولة عن استشهاد ٤٠٠ مواطن فلسطيني منذ بداية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة في كانون الاول العام ١٩٨٧.

واضاف البيان ان عشرات من الضحايا من الاطفال مثل الطفل الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره الذي استشهد في نهاية الاسبوع الماضي.

وتفيد معلومات جمعتها المنظمة الدولية ان عددا كبيرا من الشهداء او الجرحى اصيب في الراس وحصل ذلك في بعض الحالات دون ان تشكل الضحية تهديدا على قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وحسب المنظمة لا يتوافر سوى القليل من المعلومات المتعلقة بالتحقيقات حول تجاوزات قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقالت انها لم تعلم سوى بعقوبة واحدة صدرت بحق ثلاثة جنود اسرائيليين اتهموا بقتل مواطن فلسطيني. ولم تتجاوز العقوبة الاقصى السجن ١٨ شهرا.

موظف كبير في وكالة الغوث لم يتمالك نفسه وينقض لمنع ضابط وجنوده من مواصلة التنكيل بمواطن في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل موظف كبير في وكالة الغوث الدولية يوم امس الاول (الثلاثاء) لمنع مجموعة من جنود الاحتلال من مواصلة ضربهم الوحشي للمواطن محمد سليمان السلوت (٣٥ عاما) رغم الدماء الغزيرة التي سالت من وجهه وانحاء جسده امام منزله في شارع النصر (حي الشيخ رضوان في غزة). وقام الموظف الكبير (وهو اجنبي) بدفع ضابط المجموعة وخلص المواطن من بين ايدي الجنود ونقله الى مستشفى «الاهلي» لتلقي العلاج جراء الكدمات والجروح التي تعرض لها في انحاء جسده وخاصة في الوجه وتحت العين اليمنى.

وفي حديث مع مراسلنا افاد المواطن محمد انه كان عند بعض جيرانه عندما سمع اصوات صراخ داخل منزله فتوجه الى هناك ليجد الجنود امام بوابته (منزله).

وسأله الجنود من يكون فأجاب بانهم امام بيته. ولم يكد يجيبهم حتى انهالوا عليه باعقاب البنادق على رأسه ووجهه واسالوا دمه. وقد اشتد ضربهم الوحشي له عندما توقف الموظف المذكور ليستطلع الامر فلم يتمالك نفسه امام ما شاهده فاندفع نحو الضابط ودفعه وخلص المواطن.

اقتحام منزل مواطن من الظاهرية بعد ان اشتكى احتجاز سيارته من قبل الجنود

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال بيت المواطن عاكف ابو علان من بلدة الظاهرية قبل يومين، وحجزته وافراد عائلته خارج البيت وعبثت بكافة محتويات المنزل واتلفت بعضها.

واوضح المواطن لمراسلنا ان قوات من «حرس الحدود» اوقفته قبل اسبوع في اثناء نقله لجرحى من مستشفى «عالية» في الخليل الى مستشفى «المقاصد» في القدس في سيارته (من نوع بيجو) واستولت عليها، وارجعتها له بعد حوالي خمس ساعات وحالتها سيئة جدا، ولاحظ صاحبها اختفاء بعض الملحقات بالسيارة.

وقدم المذكور شكوى الى الحاكم العسكري في الخليل الذي وعد بالتحقيق في الحادث! ويبدو ان مداهمة البيت تدخل في هذا الاطار.

تمديد الاعتقالات الادارية بحق مواطنين وفرضها على ستة اخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري للمواطن ذياب احمد ابو خيزران من الفارعة لمدة ستة اشهر اخرى وللمواطن عبد الرحيم ابو صلاح من طوباس لمدة ثلاثة شهور.

وحولت هذه السلطات، الى الاعتقال الاداري لمدد تتراوح بين ٣ و ٦ شهور كلا من حمزة العنبوسي وناهض علي عبده (نابلس) وقدامة حسين الكرمي واحمد محمد عودة وحسن عبد الكريم عودة وبشار ابو التين (طولكرم).

مصادر صحفية وطبية تؤكد، خلافا للرواية العسكرية ان الصبية ابو لبن استشهدت بالرصاص

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فندت مصادر صحفية في القدس المحتلة مزاعم «المصادر العسكرية المأذونة» التي نفت ان يكون جنود اسرائيليون اطلقوا النار التي ادت الى استشهاد الصبية رفيدة خليل ابو لبن قبل يومين في مخيم الدهيشة.

واستندت المصادر المذكورة الى ان «الجيش لم يتمكن من تحديد اسباب وفاة هذه الفتاة لان عائلتها التي دفنتها بعيد مقتلها لا تسمح بتشريح جثتها».

وكشفت مصادر طبية في مستشفى جبل داود في بيت لحم ان وفاة الصبية نجمت عن اصابتها بالرصاص الذي ادى الى اصابة بليغة في رأسها احدثت فجوة قطرها ٦ سم اضافة الى تهشم في جبينها وعينيها ونصف انفها.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا...»

● يرمز عيد الفصح، في نظر ابناء الشعب الاسرائيلي، الى الحرية - تلك الحرية التي حققها اليهود القدماء بالخلاص من نير العبودية الفرعونية، قبل الآف السنين. ومع تدفق التاريخ، صار هذا العيد، في الوجدان اليهودي والانساني العام، يرمز الى مفهوم الحرية بمعناه الانساني العالمي الخالد. ولذلك يسمى عيد الفصح، ايضا، باسم «عيد الحرية».

ومن حقنا، ونحن نقدم التهاني للمواطنين اليهود بهذا العيد، ان ندعوهم، في اخلاص وصراحة الى الوقوف وقفة تأمل وتفكير عميقين لفحص معنى هذا العيد، في الظروف الراهنة.

ان الاسرائيليين يحتفلون بالعيد بينما قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر التجول على مئات الالاف من الفلسطينيين، وبينما سجون الاحتلال تكتظ بالاف سجناء الحرية الفلسطينيين، وبينما كل المناطق المحتلة، في واقع الامر، معسكر اعتقال واحد كبير ورهيب. والاسرائيليون يحتفلون بعيد الحرية بينما لا تزال حجارة قرية «نحالين» الفلسطينية حمراء من دم الشهداء الفلسطينيين.

والشعب الاسرائيلي مدعو ان يقف ازاء هذا الواقع من زاويتين اخلاقية وعملية. فهل يحق لاحد متمسك بالحرية ان يغتصب حرية الاخرين؟ هذا اولا. وثانيا: هل المجتمع الاسرائيلي حر، حقا، وهو يمارس اغتصاب حرية الشعب الفلسطيني؟

ما من يوم في السابق كان واضحا، كما هو واضح الان، ان لا حرية ولا استقلال ولا استقرار للشعب الاسرائيلي في ظل استمرار الاحتلال، في ظل غياب السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت. ولذلك صدق حقا المعلق الامريكي الشهير انطوني لويس عندما كتب في «نيويورك تايمز» امس الاول: «عيد الفصح يجب ان يكون وقتا للتأمل في مصيبة الاحتلال.. ان استمرار بقاء وحياة الدولة اليهودية، اليوم، يتطلب الاعتراف بان هناك شعبا اخر يبحث، هو ايضا، عن هويته المفقودة، وهو الشعب الفلسطيني».

اننا من صميم قلوبنا نريد الحرية لشعبنا، ونريد الحرية لكل الشعوب، لكل الناس. وكل تاريخ الانسانية يؤكد صحة قول كارل ماركس: «ان شعبا يستعبد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا».

نحن نريد الحرية للشعب الاسرائيلي ونريد الحرية للشعب الفلسطيني، نحن نريد الطمأنينة والتطور والفرح والبهجة للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني، وهذا يتحقق بتصفية الاحتلال وتجسيد الاستقلال القومي للشعبين، كل في دولته.

واذا كان خروج الاسرائيليين من مصر، في التاريخ القديم، هو فاتحة الحرية، فان خروج الاسرائيليين، الان، من الضفة الغربية وقطاع غزة، هو فاتحة الحرية للاسرائيليين وللفلسطينيين، على حد سواء.

(«الاتحاد»)

وداعا يا ابا علي

● بوفاة محمد علي محاميد خسرت الحركة الوطنية والشيوعية في هذه البلاد احد فرسانها الشجعان ومناضليها الافذاذ ومقاتليها الابطال الذين حملوا الراية الحمراء، راية الكفاح والنضال الشجاع دفاعا عن حرية وكرامة وانسانية المسحوقين والمقهورين والمعذبين في الارض.

لقد رحل ابو علي وهو في عز حضوره الانساني وعطائه الغني اللا محدود لشعبه المقاتل ولقضيته العادلة التي امضى حياته في الدفاع عنها.

كان ابو علي شخصية وطنية بارزة، عاش فقيرا كادحا، كبير القلب، غني النفس، يشعر بأحاسيس الطبقة العاملة الرازحة تحت وطأة البؤس والالام، مؤمنا بقدراتها وواثقا من انتصار قضيتها المقدسة.

لقد جسد ابو علي بفكره النير وقلمه الشجاع كفاح الجماهير الفحماوية ضد سياسة النهب والاضطهاد والاقتلاع والتشريد، وكان في طليعة المشاركين في المعارك الفكرية والسياسية - الاجتماعية التي خاضتها هذه الجماهير من اجل المساواة ولا اقل من المساواة، كما جسد في مقالاته وخطاباته السياسية الوحدة الوطنية الدمقراطية في ام الفحم وخارجها وجاءت كلماته لتواخي بين كل التنظيمات السياسية والثورية العاملة على الساحة من اجل الارتقاء بالعمل السياسي والجماهيري النضالي الى مرحلة اعلى.

عانى ابو علي من الملاحقات البوليسية واعتقل في عام ١٩٥٨ بسبب ارائه ومواقفه السياسية الجريئة ونشاطه السياسي ومقارعته السلطة الظالمة، وابى الخنوع والركوع وبقي انسانا شيوعيا، مخلصا كل الاخلاص لحزبه وجبهته ولجموع الفقراء والبؤساء والمحرومين.

كان ابو علي نموذجا للانسان الدمقراطي الطليعي الواعي الذي انبثق من صميم الطبقة العاملة المسحوقة، وقد ربانا على التوحد بالهم الفلسطيني والانساني وعلى عشق الطبيعة والجمال ومشاركة الناس في افراحهم واحزانهم.

وكان خطيبا بارعا وداعية سياسية ومناضلا صلبا ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري الاجتماعي وضد الاحتلال البغيض ومن اجل المثل والقيم الانسانية السامية، مثل السلام والدمقراطية واخوة الشعوب والعدالة الاجتماعية.

وكان ابو علي متمسكا بصلابة بالنظرية الثورية، الماركسية - اللينينية، في تحليلاته وتفسيراته للامور والوقائع. وقد حارب بكل ما اوتي من قوة نهج المغامرة والتعصب القومي والهزيمة والاستسلام. ولهذا وقف بشدة ضد «اتفاق عمان» المشؤوم ورحب بمبادرة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة والتي في صلبها اقامة دولة فلسطينية، في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية.

ان المنية لا تقتل الا الجسد، اما الكلمات، اما القضية، اما الذكريات النضالية فتبقى حية وراسخة في تربة هذا الوطن وفي اعماق الثائرين الحاملين ارواحهم على اكفهم فداء للارض الفلسطينية المعطاءة. واذا كنت يا ابا علي قد رحلت عنا فان تعاليمك الثورية وتراثك السياسي وذكراك العطرة ستظل باقية، في افئدة جماهير شعبك ورفاق دربك الذين تدفقوا من كل القرى والمدن ليودعوك الى مثواك الاخير.

ونعاهدك يا رفيقنا الغالي بأننا سنصون الامانة ونتابع المسيرة بخطى ثابتة نحو المستقبل الامن والسعيد لكل الشعوب المضطهدة والمناضلة في سبيل حريتها واستقلالها.

● شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث ●



جلسة اللجنة المركزية لحزب «العمل» اظهرت الازمة ولم تقدم لها حلا

الشراكة مع الليكود في الحكومة وفي السياسة - اساس الازمة السياسية والتنظيمية في «العمل»

* عيزر فايتسمان يدعو بيرس الى وضع برنامج حقيقي للسلام وبرنامجين للاشفاء الاقتصادي والاجتماعي، ففي هذا انقاذ «العمل» من استمرار التقلص والانحسار وانقاذ لدولة اسرائيل *



● شمعون بيرس ●

● اسحق رابين ●

● عيزر فايتسمان ●

● عوزي برعام ●

● بقلم: اسعد تلحمي ●

● «لم أطلب حق الكلام لأنني لم أر حاجة لذلك فاللعبة «مبيوعة»». هذا ما قاله اسحق رابين وزير «الأمن» والرجل الثاني في حزب «العمل» للذين استفسروا عن سبب التزامه الصمت في جلسة مركز الحزب، يوم الاثنين الماضي.

واللعبة فعلا كانت «مبيوعة». فبقدر حجم التوقعات من تلك الجلسة هكذا كانت خيبة الامل. خيبة أمل كل من توقع ان تكون جلسة دراماتيكية تبشر بداية لعهد جديد لحزب كان، طيلة ثلاثين عاما الحزب الاكبر في اسرائيل واضحى اليوم حزبا مهلهلا يتهدده استمرار الانحسار وفقدان كل امل في استعادة تسلم مقود ادارة شؤون الدولة، اذا واصل نهجه السياسي الراهن.

لقد جاءت الجلسة بعد فشل الحزب في الانتخابات الاخيرة للكنيست وهزيمته في انتخابات السلطات المحلية مقابل نصر لليكود لم يتوقعه رؤساؤه انفسهم.

وعقدت الجلسة ايضا في اعقاب بروز قوى جديدة داخل الحزب نادت بالاطاحة بالقيادة الحالية - التقليدية التي اخفقت في احراز الفوز في الجولات الاربع الاخيرة من الانتخابات البرلمانية - اي منذ العام ١٩٧٧.

واهتمت وسائل الاعلام بما سيقوله عضوان بارزان في الحزب هما الوزيران مردخاي غور وموشيه شاحل، اللذان سبق واعلنا ترشيح نفسيهما لزعامة الحزب، واكثر من ذلك طالبا بتشكيل «لجنة تحقيق» لتقصي اسباب الفشل. وكان واضحا ان اقرار تشكيل لجنة كهذه سيعني حتما الاشارة باصابع الاتهام الى رأسي الحزب بيرس ورابين مما سيضطرهما الى استخلاص النتائج الضرورية - الاستقالة!

وعندما دنت ساعة الامتحان (جلسة المركز) التقر غور وشاحل الى الجرأة والقيا خطابين وصفهما الصحفيون بأنهما «باهتان ونباتيان» وارتدع كلاهما عن الاشارة بوضوح، مثلما فعلا في مقابلات وتصريحات صحفية سابقة، الى المتهم بالفشل واكتفيا بالمطالبة باستخلاص النتائج دون الاشارة، ولو بتلميح بسيط، الى ضرورة اجراء فحص داخلي جذري تقوم به لجنة تحقيق خاصة!

صحيح ان بعض الاصوات المحتجة على الوضع الحالي للحزب ارتفعت ولكنها لم تشكل وزنا يحسب له حساب.

لقد أشار السكرتير العام السابق للحزب، عوزي برعام الى ان ما يحتاجه الحزب هو رسالة سياسية واضحة تتضمن استعدادا لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول إيجاد حل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتحدث غيره عن حاجة الحزب الى رسالة اجتماعية - اقتصادية واضحة تعالج الاوضاع الاجتماعية الصعبة والازمات الاقتصادية التي تعيشها الدولة.

والواضح ان غياب برامج واضحة للحزب في هذه المسائل جعلت منه حزبا مذنبا لليكود وليس بديلا له مما ادى الى التراجع في قوته، يخشى ان يستمر وان تأتي الانتخابات للكنيست القادمة، عام ١٩٩٢، والحزب اشبه بتوأم صغير لشقيقه الاكبر، الليكود، كما اشار د. يوسي بيلين، نائب وزير المالية واحد اقطاب «الحمائم» في الحزب.

ولا تقتصر ازمة الحزب على غياب برامج واضحة وخاصة به انما تشمل ايضا التنظيم الداخلي وهو تنظيم مهلهل، كما أكد عدد من اعضاء الحزب انفسهم.

وكان الوزير السابق حاييم تصادوق واضحا في قوله ان الحزب لم يحسن اختيار الطاقم الذي يمثله في الحكومة الحالية وهو «طاقم شاحب ومرهق» بالمقارنة مع الطاقم الشاب والدينامي الذي اختاره الليكود.

هذا ناهيك عن ازمة الثقة المتبادلة بين اعضاء الحزب انفسهم وانقسامهم الى معسكرات يركز كل منها جهوده للهجوم على المعسكر الاخر بدل منافسة المعسكر الاقوى - الليكود - عن طريق طرح بدائل واضحة.

فالخلافات بين قطبي الحزب بيرس ورابين ليست جديدة وان هدأت بعض الوقت. وقد تتجدد هذه الخلافات على ضوء الاتهامات المتبادلة بين معسكري الفريقين خاصة تلك الصادرة من معسكر بيرس الذي لن ينسى ان رابين هو السبب في تشكيل الحكومة الحالية برئاسة اسحق شمير «للحيلولة دون تسلم بيرس هذا المنصب».

ولا تقتصر ازمة الثقة المتبادلة على بيرس ورابين فالانباء تشير الى تشكيل معسكرات جديدة بقيادة غور ويعقوبي وشاحل ستتاطح بيرس الذي لم يخف استياءه من تشكيلها.

وقد عبر حاييم تصادوق عن هذه المشكلة بالقول: «لا يتوقعن بيرس اخلاصا من زملائه اكثر من اخلاص بيرس نفسه، عندما شغل منصب وزير الامن في حكومة رابين» (١٩٧٤ - ١٩٧٧).

وملخص القول ان الجبل ولد فأرا. فجلسة الحزب لم تؤت الثمار المتوخاة والهدوء الاني الذي أسفرت عنه لن يخدم الحزب. صحيح ان بيرس «فرض هيبته في الجلسة» - كما اشار احد الصحفيين - ونجح في اقناع زملائه بضرورة المماطلة في الفحص الداخلي الا ان الشعور بالاحباط والانطواء الذي لا يزال يلازم عددا، وان كان ضئيلا، من اعضاء الحزب لم يتغير ولن يقدر على وقف تدهور شعبية الحزب. ولن تنقذ الحزب من ازمته الحالية هيبة بيرس على زملائه. فالمطلوب ان ينجح بيرس وحزبه في فرض هيبة برنامج سياسي واجتماعي واقعي بعيد عن التبعية والانجرار الذليل وراء الليكود وفرض هيبة حزب نفض عنه التعفن السائد. المطلوب وضع حد لازمة الحزب ومتاهته في التفتيش عن هويته. المطلوب ان يكون الحزب بديلا مكافحا من اجل السلام والرفاه الاجتماعي والرخاء الاقتصادي.

ولعل الدعوة التي وجهها الوزير الجريء عيزر فايتسمان الى رئيس الحزب قد تشكل بداية عهد جديد للحزب. لقد دعا فايتسمان بيرس الى تسلم المقود ووضع برنامج للسلام وخطتين لاشفاء المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ومثل هذه البرامج - اضاف فايتسمان - «لا يمكن وضعها طالما يستمر ضرب الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية ولن تكون هناك اية برامج طالما لم يتحقق السلام».

شهداء الانتفاضة

● الشهيد عبد المنعم يوسف عبد الله الرمال (٢٠ سنة) من سلفيت. استشهد يوم ٨٩/٣/٢٩ اثر اصابته برصاصة اخترقت وجهه وخرجت من رأسه. لقب الشهيد بأنه «بطل الحجارة». اجتاز امتحان الثانوية العامة وكان تخصصه «تمديدات صحية».

كان الشهيد من مؤسسي لجنة الشبيبة في سلفيت وكان من فرسان الانتفاضة حيث كان اول من يهجم واخر من ينسحب. وكان شابا مثاليا ذو اخلاق عالية، وكان محبوبا من اصدقائه ورفاقه.

ابو علي القائد الثوري الكادح.. الانسان

● من الصعب جدا على امثالي ان يكتبوا عن ابي علي. فالخبر المؤلم، وقع كالصاعقة على كل من عرف القائد الشيوعي العامل الكادح محمد علي محاميد الذي عرفه رفاقه واصدقاؤه وجماهير ام الفحم بكنيته الشعبية «ابو علي».

ومع الحقيقة المرة التي يجب الاعتراف بها واقرارها، فان الحقيقة الاخرى، وهي أن «ابو علي» تراثا وفكرا وممارسة وتضحية ستنقلها للاجيال الطالعة من جماهيرنا وان «ابو علي» الانسان الثوري، الفكر المتقد، ابو علي التواضع والحس الطبقي الوهاج سيبقى بيننا.

لم أعرف «أبو علي» الا عن طريق المعارك الشعبية والطريق الثوري طريق حزب «ابو علي» بعد انضمامه لهذا الطريق بسنوات وجيلي مدين لامثال «ابو علي» بالتضحيات التي مهدوا بها بقاءنا ودفعوا بها ثمن ما استطعنا الحصول عليه من حقوق اولية حتى بمقاييس النظام البرجوازي، لم يكن يملك «ابو علي» الشاب الذي ولد في سنة ١٩٣٨ والذي حرمته سياسة التجهيل الحكومية والحكم العسكري وحياة الفقر، سوى قوة عمله عندما ترك الصف السادس ليخرج الى سوق العمل وليساعد في اعالة عائلته. ولم يقدم سوى حسه الطبقي المرهف والاحساس الوطني الصادق، الى مظاهرة اول ايار ١٩٥٨ في أم الفحم والتي تحدى فيها الشيوعيون وجماهير ام الفحم معهم، الحكم العسكري الذي لا يعرف القيم الانسانية لا عندما فرض على العرب في اسرائيل في الخمسينات والستينات ولا الحكم العسكري اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فلم «يخل» سبيل الشيوعيين بل نفاهم وسجنهم. واجترح رفاقنا مأثرة في تاريخ شعبنا ومنطقتنا وكان النضال المرفوع الرأس والتضحية الثمينة في السجون والمنافي هو الاشعاع وهو المنادي لكل شاب وطني لدخول الحزب، لدخول التنظيم الثوري والطليعي المدافع المنظم والمنظم للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وفي سجن الدامون حيث سجن قادة المنطقة وقادة فرع ام الفحم بالذات تعرف «ابو علي» على الشيوعيين فانضم لصفوفهم وسجن سنة كاملة. وفي صفوف الشبيبة الشيوعية كان «ابو علي» الحادي والمغني والعازف لما تمتع به من حس فني مرهف وصوت جميل. وكان الرفيق الشاب «ابو علي» يشنف الاذان في الحفلات ويلهب فرق الشبيبة حماسا بالاغاني الثورية من امثال «عليك مني السلام يا ارض اجدادي ففيك طاب المقام وطاب انشادي» ونشيد الاممية الى جانب عزفه على العود وباتقان رغم انه تعلم من الحياة ودون دراسة.

في شبابه المبكر كان «ابو علي» احد اللاعبين البارزين في الفرق الرياضية في ام الفحم ومن موقعه هذا تشهد له الاجيال التي عاصرته بقيادة الاضرابات والمظاهرات والمطالبة باقامة ملاعب كرة قدم. كل هذا وابو علي يكدح ويعمل باصعب الاعمال، في العتالة في العمار واعمال البناء المختلفة مارسها «عمارات اقمناها على ظهورنا يا رفيق في تل ابيب وضواحيها وبعدين ما نلاقش محل تنام فيه» بهذه المرارة كان يعبر عن تجربته في العمل وعن التمييز اللاانساني اللاحق بالعمال العرب.

وكعامل بناء في اثناء التقشف والبطالة سنة ١٩٦٦ كان ضمن العمال العاطلين عن العمل، وعانت ام الفحم كبلد عمالي اكثر من غيرها من هذه الضربة، كان يقود ابو علي نضالات العمال العاطلين عن العمل، واكتسب مع رفاقه قيادة هذه النضالات العمالية ورفع مع رفاقه مطالب العمال الى الجهات المسؤولة وقاد الاضرابات والدفاع عن حقوق العمال الاولية. بين العمال عاش ومن أجلهم ومعهم قضى حياته وتعلم صنعة الرخام التي حسنت احواله الى حد بعيد فبنى بيتا لأولاده وزوجته وبناته ولكن يد القدر ابت الا ان تأخذ من بيننا رفيقنا الغالي محمود حسين الحصري (الغبارية) ابو العفو، عضو لجنة المراقبة المركزية، فتوجه الحزب للرفيق ابو علي ليعمل بأجر زهيد محترفا حزبيا، ورغم عائلته الكثيرة الاولاد. ومع معرفته المسبقة بضآلة الراتب الحزبي قياسا لما كان يربحه كصاحب صنعة معروف ومحبوب الا انه لبى نداء الواجب واحترف العمل السياسي ليستطيع القيام بعمله ونشاطه الجماهيري دفاعا عن العمال والمسحوقين، دفاعا عن جماهير الشعب. وقاد فرع حزبنا في ام الفحم ضمن منطقة المثلث - قبل تقسيمها الى منطقتين - بكل تفان واخلاص وعمل من موقعه الجديد لانشاء التحالفات مع القوى الوطنية والمخلصة لقضايا ام الفحم.

وانتخب ابو علي عضوا قياديا في سكرتارية منطقة المثلث وفي المؤتمر العشرين للحزب انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي تقديرا لاعماله ونضالاته، وعندما قرر الحزب تقسيم منطقة المثلث الى منطقتين لتسهيل العمل التنظيمي واقر ذلك في المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث الذي عقد في الطيرة قبل حوالي سنة ونصف السنة انتخب ابو علي عضوا في لجنة المنطقة ومن ثم في سكرتارية المنطقة الجديدة، منطقة ام الفحم، فكان من ابرز قيادييها.

ومن موقعه هذا زار فروع المنطقة المختلفة مثل عارة وعرعرة ومعاوية ومصمص وكفرقرع وساهم بدون كلل في ترسيخ وحدة الحزب مؤكدا وبشكل دائم على ضرورة ابقاء الروح الثورية والنقاء الثوري والاندفاع الثوري خاصة لدى الشبيبة، وتمتع بشكل دائم بحس طبقي اصيل وواضح واضعا مصلحة الجماهير الشعبية ومصلحة الحزب والجبهة والعمل الجماهيري الوحدوي فوق اي اعتبار. وفقط قبيل معركة الانتخابات الاخيرة في أم الفحم كتب في «الاتحاد» يوم الخميس ٨٩/١/٢٣ «ان مهمة كل الوطنيين والشرفاء في ام الفحم هي في هذه المرحلة الدقيقة، الترفع عن صغائر الامور والسير بأوسع وحدة صف وطنية تضمن لنا ولجماهير ام الفحم وشعبنا في كل مكان الوجه الناصع الوطني لام الفحم المناضلة». هكذا كتب.. وهكذا فعل عمليا في ساحة النضال الوطني داخل مدينته، التي كان يعتز بها وبجماهيرها ايما اعتزاز.

كان ابو علي ايضا عضوا في الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا ومن هذا الموقع ساهم في رسم وتوضيح سياسة الجبهة وتوسيع وحدتها واكد دائما ان المقياس للصدق الجبهوي والنقاء هو العمل في ساحة النضال. ورفض الى ابعد الحدود التسلق على الجبهة وحارب الانحرافات بكل قوة وضمير شيوعي وجبهوي ودون تشنج أو حقد.

وكعضو في السكرتارية القطرية للجنة الدفاع عن الارض قاد عملها التنظيمي في منطقتنا جنبا الى جنب مع اصدقاء، وحلفاء من قوى وطنية مختلفة تمتع بينها بالاحترام لما ابداه من تفان ونكران للذات بشكل دائم ورؤيا ثابتة وقد أبدعت منطقتنا في ظل مسؤوليته في مجال النشاطات المختلفة.

ذكريات طيبة كالمسك تركها «أبو علي» في اذهاننا وسيكتب تاريخه بأحرف من نور كشيوعي بارز ومتفان الى ابعد الحدود في شيوعيته وكانسان كادح وعامل حل على كاهله هموم طبقته وشعبه حتى اللحظة الاخيرة من حياته الى جانب هموم عائلته كثيرة الاولاد.

حضر اجتماع المنطقة يوم الاربعاء، وفي يوم الخميس ٨٩/٤/٦ مارس عمله الحزبي في نشاط متفرع اتصل خلاله ببعض الرفاق والفروع سائلا وموجها.

وفي يوم الجمعة ٨٩/٤/٧ واثر نوبة قلبية أصابته اثناء النوم كما جاء في تقرير الاطباء توفي رفيقنا وقائدنا. وكان لهذا النبأ الفاجع وقعا مؤلما.. وهز كل من عرفه من الاعماق فهرع الجيران والاصدقاء والاطباء ولكن نفذ السهم ووقع ما ليس منه بد.

لكن العزاء الوحيد لفقدانه هو هذه الاعداد المباركة من الشيوعيين والشبيبة وابناء الكادحين هذه الاعداد من الوطنيين والمخلصين لقضايا الشعب العادلة للجماهير الفحماوية التي أكرمته ايضا بالمسيرة الجنائزية الضخمة تقديرا وحبا واحتراما لدوره النضالي ولقد عبر صديقه ورفيقه وقائد المنطقة الرفيق محمود محاميد عن افكارنا جميعا حينما قال في تأبينه «ونحن نقف على ثراك الطاهر نعاهدك عهد الرفاق، عهد الاخوة، عهد الشيوعيين الكادحين ان نكمل دربك، نكمل مسيرتك، مسيرة النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز ومن اجل السلام العادل».

وقد أكد نائب السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي ما يكنه الحزب قطريا لأبي علي من تقدير بقوله «لقدنا قائدا بارزا في حزبنا الشيوعي، انضم الى القافلة وهو في السجن منذ ثلاثين عاما، تعلق بمثل الحزب النبيلة، بتحرر الانسان وتحرر الشعوب، وبالاشتراكية والشيوعية مستقبلا للانسانية».

ستبقى ذكرى رفيقنا ابو علي خالدة الى الابد وستبعث ونبث كل ما أبقاه من ذكرى حميدة وثورية ومقاتلة الى جماهير شبابنا وشبيبتنا لتبقى منارا وهاديا الى طريقنا الثوري الانساني، طريق السلام ليتابعوا المسيرة حتى النصر الذي لا بد منه.

● مفيد صيداوي ●

من يوميات مخيم في الانتفاضة

● نظرا لسوء التغطية الاعلامية، ولسوء الاحوال الجوية، تسلل مراسلونا الى المخيم الصامد عبر حدود لا تعرف الخوف واطلعنا على ما يجب ان يسجله تاريخنا عن الحياة اليومية لاحد مخيمات وطن وشعب لا يعرف التراجع. وتعالوا لترى:

* الجمعة ٨٩/٣/٣١: رفع حظر التجول عن المخيم في تمام الساعة الرابعة صباحا وكان دام ٣٦ ساعة. رغم ذلك، استمر التواجد العسكري المكثف وخاصة وسط المخيم. وكان الهدف من ذلك عرقلة المصلين من التوجه للمساجد. وهذا ما حدث، مضايقات للاهالي والمارة. وفي ساعات ما بعد الظهر قامت دورية عسكرية بمطاردة اطفال يلعبون الكرة وسط الشارع. اقتحم الجنود بعض البيوت وعاثوا بمحتوياتها. اطلاق الرصاص العشوائي، قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيوت. ضربوا احد الشبان ضربا مبرحا وبعدها قدموا له «الاعتذار» على فعلتهما حدثت مصادمات عدة، واستمر التوتر حتى منتصف الليل. وهنا طلقات نارية وهناك قنابل صوتية وغاز..

السبت ٨٩/٤/١: اقتحمت بسرعة عسكرية بعض البيوت وطلبت من اهلها بالقوة مسح الشعارات الوطنية من على الجدران. كان ذلك في ساعات الصباح الباكر. وشوهد الجنود وهم يعتقلون احد الشبان لانه رفض الانصياع لطلبهم بمسح الشعارات وانهالوا عليه ضربا. وفي ساعات الظهيرة، وكالعادة، جرت مطاردة للاطفال وقد اصيب احدهم بجروح في قدمه اليسرى. وما بعد ذلك جرت مظاهرات ومصادمات عنيفة في مناطق عدة وحدثت عدة اصابات بين الشبان.

قصة من قصص الوحشية الاحتلالية حدثت، فمع مرور دورية عسكرية قام احد الجنود بقذف طفل في الخامسة من عمره بحجر كبير في صدره مما ادى الى اصابته اصابة بليغة، حيث تدفق الدم من الطفل واغمي عليه. ونقل الطفل الى المستوصف الطبي لتلقي العلاج. وبقي ساعة في غرفة الانعاش. بعد قليل من الحادثة عادت الدورية العسكرية نفسها الى بيت الطفل واقتحمته وحطمت الباب الخارجي وشتموا والدته ووالده واعتقلوا الاخير ونقلوه الى مقر الحاكمية العسكرية واجبروه على توقيع تعهد بدفع غرامة مالية وبالسجن في حالة امساك طفله في المظاهرات!!

استمر التواجد العسكري المكثف حتى ساعات متأخرة من الليل، اضافة للاستفزازات العنصرية ضد الاهالي.

الاحد ٨٩/٤/٢: بعض الصدامات حصلت منذ الصباح الباكر. التواجد العسكري اصبح مألوفا للسكان. صلب المواطنين وفحص اسمائهم واستجوابهم. الاطفال لا يفكون عن ممارسة نمط حياتهم اليومي في «مغازلة» الجنود. ليس هذا فقط وانما انقسم الاطفال الى طرفين: طرف يمثل الجنود واخر يمثل شبان الامل والمستقبل. بدأوا بتقليد ما ولدوا وترعرعوا في ظله. وحمل الاطفال الذين يمثلون الجنود القضبان الحديدية والعصي وقنابل الغاز المستعملة. اثار ذلك حفيظة الجيش وخاصة ان الكوفية كانت تلف رقبة كل طفل. قام الجنود بمطاردة الاطفال.. فباتت الاعلام ترفرف والحجارة من فوق رؤوس هؤلاء. وفي ساعات المساء اقتحم الجنود عدة بيوت واجبروا اصحابها على مسح الشعارات المنددة بالتواجد الغريب بينهم.

الاثنين ٨٩/٤/٣: تواجد عسكري مكثف، واساليب جديدة لاستفزاز المواطنين. حيث سارت عدة دوريات عسكرية وهي تحمل العديد من صور شهداء المخيم، وتقتحم المنازل وتجري عمليات التفتيش في البيوت عن صور للشهداء، او اي علائم تدل على الحس الوطني. وفي اثناء ذلك قاموا بضرب العديد من أصحاب المنازل. وبعد الظهر جرت المصادمات والكمائن للدوريات ومفاجأتها بالحجارة وتم اعطاب عدة حافلات عسكرية بواسطة المسامير. رد الجنود على ذلك معروف.. رصاص وغاز وشتائم.

الثلاثاء ٨٩/٤/٤: استفزازات واقتحامات منذ الصباح. تحطيم محتويات البيوت وضرب مبرح للشبان [illegible] داخل البيوت. ساد التوتر بعد اصابة احد شبان المخيم في المدينة بعيار ناري في بطنه. وقد وضعت قوات الجيش ثلاثة حواجز عسكرية على مداخل المخيم واجرت حملة تفتيش واسعة لكل المارة. وعدا ذلك فالدوريات الراجلة انتشرت في المخيم بكثافة. اما في ساعات ما بعد الظهر فقد اندلعت المواجهات العنيفة واستمرت حتى ساعات المساء. وفي حوالي التاسعة مساء اطلق الجنود زخات غزيرة من الرصاص ادت الى اصابة العديد من المواطنين. ويذكر انه اصيب كهل باختناق وتسمم بالغاز اثر ذلك. وعلم ان احد الشبان اصيب في بهاقه برصاص حي واخر في كفه اليسرى وعمرها (١٧) عاما.

الاربعاء ٨٩/٤/٥: نمط الحياة كالسابق.. تواجد عسكري كثيف.. استفزازات.. تجوال الجنود داخل المخيم.. اقتحامات للمنازل.. مسح الشعارات الوطنية. اندلعت المصادمات العنيفة في ساعات الظهر واستمرت حتى ساعات متأخرة من الليل. والحواجز والمسامير والاسلاك الشائكة التي اقامها الشبان ادت الى اعطاب اربع سيارات عسكرية. وعلم انه وقعت عدة اصابات بالعيارات النارية والمطاطية والمعدنية.

الخميس ٨٩/٤/٦: لوحظ استفزاز الجنود للاهالي منذ صبيحة هذا اليوم. قامت دورية عسكرية بمطاردة عدد من الاطفال منذ الصباح «على الريق» واعتقلوا احد المواطنين وعمره (٢٥ عاما) واطلقت سراحه مساء ذات اليوم. وفي ساعات المصادمات العنيفة المعتادة، اي ما بعد الظهر، جرت المصادمات حتى ساعات متأخرة من الليل. وقد قام الشبان الملثمون ورافعو الاعلام برشق الجنود وملاحقتهم، وسجل هذا اليوم اصابة جنديين بجروح اصابة احدهم بليغة حيث اصيب بحجر كبير في رأسه واستطاع الجنود سحبه الى موقع خلفي. وتم اعطاب عدد من السيارات العسكرية بواسطة المسامير او الاسلاك الشائكة او الحفر المخفية. واثر اصابة جنديين، حضرت قوة عسكرية هائلة الى مكان المصادمات واقتحمت جميع منازل المنطقة وحطمت محتوياتها. واعتقل الجنود شابين شقيقين من بيتهما في اثناء ذلك. وسجل هذا اليوم عدد من الاصابات بين الاهالي، واعتقال شابين آخرين احدهما عمره (١٥) سنة والثاني (١٧) عاما. استمر التواجد العسكري حتى ساعات متأخرة من الليل اضافة الى الاستفزازات التي قاموا بها واعطاب عشرات الخزانات للمياه.

لا تستغرب ايها القارىء العزيز، ان قلنا ان ذلك حدث ويحدث في مخيم جنين. وسبق ان نشرنا عنه. لكن بسبب «التعتيم» و«العمى» الاعلامي، ارتأينا مواصلة كشف ما يتوهم الاحتلال اخفاءه عن العالم من همجية وعنصرية.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قاسم المحلي، تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد عامر من كفر قاسم سنة ١٩٤٧ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته عائشة عوض الله عامر من سكان مسحة في الضفة الغربية وفي ولده منها وهو ابراهيم لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

كلمة موجهة الى الذين يطلقون الاشاعات

● بقلم: ايمان محمد علي محاميد ●

● ترددت كثيرا قبل ان اكتب هذه الكلمات، لكن عندما تنامت الى اشاعة مختلقة ومغرضة بأني على خلاف مع ابي بسبب [illegible] الذهاب الى الحج [illegible] صوابي، لأن ابي رحمه الله اكبر من اية كلمات تقال عنه ولانه انسان [illegible] بكل معانيها.

هذا انني انسانة معذبة من اب شيوعي. ولي عظيم الشرف ان يكون ابي شيوعيا، فقد عاش عمره كله للدفاع عن الناس العمال والكادحين عن الارض وعن حقوق المظلومين. [illegible]

ربع قرن

توقيف مواطنين حرثا ارضهما التي اعترفت المحكمة بحقهما فيها

*** اهالي ام الفحم يرون في تصرف البوليس عدوانا صارخا ومحاولة للضغط على الفلاحين للتخلي عن اراضيهم ***

● ام الفحم ـ يملك يوسف مسعود شامي ومحمد اسعد عبد الله ياسين في خربة الشرايع ٥٠٠ دونم من مساحة ١٥٠٠ دونم شراكة مع «الكيرن كاييمت» (أي انهما يملكان ثلث الارض). وتقع خربة الشرايع على مقربة من الاراضي التي انتزعت لاقامة مستوطنة «مي عمي». وقد حاولت «الكيرن كاييمت» أن تشتري ما يخص اهالي ام الفحم من هذه الاراضي غير انهم رفضوا بيعها لأنها مصدر رزقهم الوحيد.

وعلى الأثر ادعى القيم على املاك الغائبين ان جميع هذه الاراضي تخصه لانها املاك غائبين واحراج. الامر الذي اضطر يوسف أبو شامي ومحمد اسعد ياسين الى رفع قضية امام المحكمة العليا، رافع فيها المحامي حنا نقارة، واثبت للمحكمة حقهما، فأمرت بتسجيل الاراضي على اسميهما.

وفي الاسبوع الماضي اعتقل البوليس السيدين المذكورين لانهما حرثا الارض التي يملكانها، واصدر امرا بتوقيفهما لخمسة ايام بتهمة استعمال املاك الغير، رغم قرار المحكمة!!

وقابل الاهلون هنا التصرف الشائن بالاستياء الكبير ورأوا فيه وسيلة من وسائل الارهاب التي تستعملها السلطة لنزع ملكيات الاهلين، او ارغامهم على بيعها للكيرن كاييمت.

ان اهالي ام الفحم والشرايع يحتجون اشد الاحتجاج ويطالبون باطلاق سراحهم وتسليمهم حق التصرف بأرضهم كما حكمت محكمة العدل العليا بذلك.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

■ بمناسبة الذكرى الرابعة والتسعين لميلاد فلاديمير ايليتش لينين: لنرفع عاليا علم لينين، علم الاممية البروليتارية ووحدة الحركة الشيوعية العالمية ـ بقلم: توفيق طوبي.

■ وحي الأيام.. احلام جنرال ـ (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٢١)

«شقاوة تختخ» خطوة اولى نحو مسرح تربوي ـ تعليمي فعال

● بقلم: ابراهيم جوهر ●

● عرضت فرقة المسرح التعليمي بالقدس باكورة عملها المسرحي، على خشبة مسرح «الحكواتي» مؤخرا بعد جولة عروض تجاوزت العشرين عرضا في قاعات مدارس القدس الخاصة.

وقد لاقت «شقاوة تختخ» تشجيعا واهتماما كبيرين من قبل جمهور الطلبة والمربين واولياء الامور الذين اتيحت لهم الفرصة لمشاهدة لوحات هذا العمل المسرحية ـ التعليمية.

«شقاوة تختخ» عبارة عن مجموعة لوحات فنية متحركة ذات هدف ومغزى تعليمي واضح جدا وقريب جدا. تخاطب كل لوحة الطفل مباشرة وتطلعه على اتجاهين متضادين في المشهد ذي الحدث الواحد، بهدف وصول الطفل الى استنتاج خاص به، كان كاتب هذه اللوحات قد قصده وركز عليه.

وللزيادة في التأكد من وصول الطفل الى الهدف، تقوم الراوية بسؤال جمهور الاطفال مباشرة وعلى طريقة المعلمة في المدرسة، عن التصرف الصحيح والموقف الاصح. وقد لاحظت مدى انسجام الاطفال واندماجهم في كل مشهد من مشاهد هذا العمل («شقاوة تختخ»)، اذ كان الاطفال يجيبون عن كل تساؤل يطرح عليهم، بطريقة تدل على مدى متابعتهم واهتمامهم، ومدى توفيق فرقة المسرح التعليمي، حديثة الولادة، في اختيار الموضوعات ذات الصلة المباشرة بحياة الطفل واهتمامه.

قد يكون هناك بعض المآخذ الفنية على طريقة العرض وكيفية تناول الموضوع المطروح، وقد نجد مأخذا هنا أو هناك، ولكن تعطش اطفالنا لاعمال فنية ـ مسرحية تخاطبهم مباشرة وتجعلهم يعيشون الجو المسرحي ـ التعليمي بعيدا عما اعتادوه من على شاشات التلفزيون، يجعلني اضم صوتي الى الاصوات المنادية بتكثيف الاهتمام والتوجه نحو الطفل ومخاطبته، واشعاره أنه محور العمل الفني، كما انه محور العملية التربوية الشاملة، بشكل عام.

جاء العمل المسرحي «شقاوة تختخ» من سبع لوحات مسرحية، هي: ١ ـ المزح بالايدي ٢ ـ الخوف من الابرة الطبية ٣ ـ الطعام الثقيل قبل النوم ٤ ـ تشجيع المواهب ٥ ـ عدم الاستهزاء باصحاب العاهات ٦ ـ الجار للجار ٧ ـ عدم ازعاج الاخرين في اثناء النوم او الدراسة.

وقام بأداء الادوار، كل من الفنانين: ايمان بيتاوي، الوجه الفني الجديد الواعد بالمزيد من العطاء والابداع في دور الراوية، والفنان جلال دويك، الوجه الجديد الذي يحاول فرض وجوده الكوميدي في دور تختخ، والفنان حسام جويلس، كاتب العمل ومخرجه، الذي كان اشترك في العديد من الاعمال المسرحية، في دور سمير.

وحين التقيت الفنان حسام جويلس، مؤسس فرقة المسرح التعليمي قال، حول سبب تأسيس هذه الفرقة، وعملها الاول: «لقد شاهدت عدة فرق تقدم عروضا لمسرحيات وقصص معروفة ومكتوبة ولكني لم اشاهد اية فرقة تقدم او تسعى لتقديم اعمال من الواقع الحي التي يعيشه الطفل. فقررت مع زميلي جلال دويك ونبيل الخاروف، مدير الفرقة، تأسيس هذه الفرقة، التي تهدف الى تقديم اجابات علمية لما يتساءله الاطفال مثل: كيف تشرق الشمس؟ وكيف ينزل الشتاء؟ وما هو المسرح؟ وما شابه ذلك من الاسئلة التي تحتاج الى اجابات بسيطة وعلمية ومقنعة.

من هنا كان عزمنا وتصميمنا على التوجه نحو المسرح التعليمي. وقد قام مركز مصادر الطفولة في القدس بتشجيعنا وتوجيه الملاحظات للفرقة، فالف شكر الى جميع العاملين فيه».

● الفنان حسام جويلس مع جلال دويك في «شقاوة تختخ» ●

من نوادر جحا

ليته يجد لنا شيئا!

● دخل لص الى دار جحا فقالت له امرأته بلهفة: الا ترى اللص يدور في البيت!؟

فأجابها الاستاذ بكل تأن: لا تهتمي به، فيا ليته يجد شيئا فيهون علينا اخذه من يده.



على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/٤/٢٠

١٦٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦٫٠٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «مغامرات في الطريق»
١٨٫٠٠ ـ برنامج غنائي خاص تغنيه مطربة الاوبرا ماريا كلاس
١٩٫٠٠ ـ البرنامج الترفيهي «مع الفن»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
[illegible] عيد الفصح
٢٠٫٢٥ ـ برنامج رقص فولكلوري
[illegible] عبري
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٠ ـ الجزء الاول من البرنامج العلمي «مسيرة حياة» تتناول بيوغرافيا لاعب كرة القدم المتقاعد يعقوب هودورف.
٢٢٫٤٥ ـ الفيلم البريطاني التلفزيوني [illegible] كولن [illegible]
٠٠٫١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

النبات المفترس.. عالم مجهول يراقبه اكثر من ٣٠٠ الف عالِم!

*** الطبيعة تحتضن اكثر من ٥٠٠ نوع من النباتات الكاسرة.. مظهرها مسالم، ولكنها تفرز السموم وتلتهم الحشرات! * نبتة «السراسينيا» الامريكية تفترس سنويا اكثر من الف حشرة بواسطة اوراقها السامة! ***

● اعداد: هند ابو حيدر ●

● في الاراضي الخثة والبائرة في جنوب ولاية كارولينا الامريكية يتكاثر نبات غريب، يطلق عليه علماء الطبيعة اسم «النبات اللاحم» او «النبات الآكل للحشرات».

ومع ان هناك اكثر من ٥٠٠ نوع من النبات المفترس المنتشر في العالم، غير ان نبتة «الديونة»، التي تنمو في كارولينا اكتسبت شهرة «النبات المفترس» بسبب شكلها، الذي يشبه فم ذئب حقيقي! تنبسط اوراق «الديونة» على شكل فلقتين مفتوحتين وتعمل كفكين محكمين. وتبدو للناظر اليها نبتة مسالمة بالرغم من الاشواك الرخوة التي تزنر محيطها. وعندما تقترب منها جرادة أو حشرة، تقوم النبتة، باغلاق فلقتيها بسرعة فائقة على الفريسة المقتربة ولا تفتحها الا بعد حوالي عشرة ايام تكون خلالها قد حللت وامتصت الحشرة.

والملفت للانتباه ان هذه النبتة تعرف اذا قبضت على فريستها ام لا. فاذا مس الفكان وانغلقا على لا شيء تعود وتفتحها بسرعة. ولكل نوع من انواع النبات الاكل للحشرات اسلوبه ونظامه المخيف في اصطياد ضحاياها. فلنبتة «الدروزيرا» التي تشبه زهرة البنفسج نظام صيد يختلف عن نظام نبتة «الديونة». هذا النظام يكمن في اوراقها الخيطية، التي تحمل على رؤوسها غددا كروية ذات لون زهري. هذه الكرات المتعددة تفرز سائلا دبقا وساما، رائحته مثيرة ومحركة لقابلية الحشرات. عندما تقترب احدى «الارقات» من نبتة «الدروزيرا» تقوم الغدد الزهرية باغراقها بالسائل الدبق الذي يغطي جسمها وكافة المساحة الداخلية للنبتة وبفعل هذا اللعاب الدبق لا تستطيع الحشرة التحرك او الافلات من مكانها مطلقا وفي اليوم الثاني يتحول السائل بفعل تأثير الهواء الى خميرة محللة وقاتلة تقطع جسم الحشرة وتسهل عملية الهضم.

● نبتة الدروزيرا ذات الاوراق الخيطية

وهناك نوع غريب من النبات المفترس، يعيش في غابات مدغشقر الرطبة وفي بعض مناطق اسيا الاستوائية. هذا النبات يعرف باسم «نيبنث» ويوجد منه ٧٠ نوعا. يستطيع هذا النبات التهام عظاية صغيرة وبعض انواع الضفدعيات والذبيات.

لهذه النبتة اوراق عارشة ومضيافة ذات شكل جرابي او انبوبي يتراوح طولها بين ٥ الى ٢٥ سم.

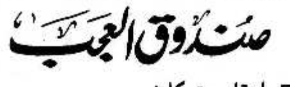
تستدرج نبتة «النيبنث» الزنابير والحشرات بفضل اوراقها العريضة المكسوة بالرحيق السام. كما ان جوانب الاوراق الداخلية مكسوة بشعر نباتي متجه الى اسفل. بحيث ان الحشرة، التي يجرها طمعها الى الرحيق تقع في فخ لا يمكن الافلات منه. وفي قعر الورقة تتجمع مادة سائلة وحامضية مهمتها هضم الحشرة واستخلاص خواصها الغذائية. ولقد زودت الطبيعة هذه النبتة الاكلة للحشرات بغطاء يمنع ماء المطر من الدخول الى قلب الورقة وتذويب الحامض الهضمي.

وفي امريكا الشمالية تنمو نبتة «السراسينيا» بكثرة، وهي نبتة تشبه اوراقها البوق ويتراوح عرضها بين ٧٠ و ٨٠ سم، وهي تفترس سنويا اكثر من الف حشرة بواسطة اوراقها السامة.

وقد جذبت النباتات الاكلة للحشرات والهوام اهتمام العلماء ويوجد حاليا اكثر من ٥٠ الف مركز علمي في العالم يعمل فيها اكثر من ٣٠٠ الف عالم. ويقوم هؤلاء العلماء بمراقبة نمو النبات المفترس وكيفية حصوله على غذائه.

ويجمع العلماء على ان هذه النباتات تحتاج الى عطاء غذائي خارجي بسبب فقر الارض او البيئة، التي تعيش فيها عادة وبما انها غير قادرة على الحركة، تلجأ في سعيها الى غذائها الى الحيلة والخدعة للقبض على ضحاياها واستخلاص المواد العضوية والازوتية الكافية لاستمراريتها.

(عن مجلة «الافق»)



■□ اعقل وتوكل!

● قام يوم الاثنين الماضي مصففو الشعر الذين لا يحملون شهادة مهنية بربط انفسهم بالباب الرئيسي لقصر العدل في مدينة برست الفرنسية، وارادوا من خلال ذلك الاحتجاج على قانون يمنع مصففي الشعر الذين لا يحملون شهادة، من ممارسة المهنة.. واتهموا الاتحاد الوطني لتصفيف الشعر بممارسة حماية على المهنة وبالحد من عدد مصففي الشعر عبر الحد من عدد الشهادات.

■□- جلالة الكعكة!

● قالب من الحلوى وزنه ١٢٥٠ كغم (!) صنع خصيصا لمناسبة عيد ميلاد ملك سوازيلند، مسواتي الثالث، الذي تولى العرش قبل ثلاثة اشهر، وقام امس (الاربعاء) باطفاء شموع سنواته الـ (٢١) في مبايان..

واحتاج صانعو الحلوى الجنوب افريقيون الى ١٥ قطعة من الحلوى طول كل واحدة منها مترا واحدا وارتفاعها ٥٠ سنتمترا لصنع هذه الكعكة الملوكية! وقام الخدم امس بتقطيعها وتوزيعها على المدعوين الاربعة الاف الذين شاركوا في الاحتفالات..

■□ سري للغاية!

● كشف كتاب جديد صدر حول حياة جاكلين كينيدي اوناسيس، ان الرئيس الامريكي السابق جون كينيدي اختفى ذات يوم من احد فنادق نيويورك ليلتقي احدى عشيقاته من دون علم الاجهزة السرية، ومن دون ان تكون في متناول يده الرموز السرية الضرورية، في حال اندلاع حرب نووية!

وأكد الكاتب ايضا ان جاكلين، ابان زواجها من كينيدي، كانت اقترحت على الممثلة الامريكية مارلين مونرو الطلاق شرط ان تتعهد الممثلة بالزواج من الرئيس وبالاقامة في البيت الابيض! ولم يعط الكاتب ايضاحات حول جواب مارلين.

معرض الربيع الفلسطيني

● بريشة الفنان جواد ابراهيم ●

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

يا لَيْتَني!

إذا أطلَّ البدرُ من خِدرهِ ... فإنما يطلعُ كي تنظريه
وإن شدا البلبلُ في وكرهِ ... فإنما يشدو لكي تسمعيه
وإن يفحْ عطرُ زهورِ الربى ... فإنما يعبقُ كي تنشقيه

يا ليتني البدرُ الذي تنظرين
يا ليتني الطيرُ الذي تسمعين
يا ليتني العطرُ الذي تنشقين
أواه لو تصدُقُ (يا ليتني)!

(ايليا ابو ماضي)
(الرسالة ٣٣/٨/١٥)

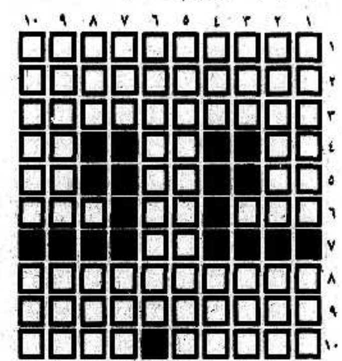
حكايات من تراثنا العربي

كم مضى من عمرك؟

قال رجل لهشام القرطبي: كم تعدُّ؟
قال: من واحد الى الف.
قال: لم أرد هذا. كم من السن؟
قال: اثنتان وثلاثون: ستة عشر في حلقي وستة عشر في أسفل الحلق.
قال: لم أرد هذا، كم لك من السنين؟
قال: ليس لي منها شيء، الستون لله.
قال: يا هذا ما سنك؟
قال: عظم.
قال: إبن كم أنت؟
قال: ابن اثنين: رجل وامرأة.
قال: كم أتى عليك؟
قال: لو أتى علي شيء لقتلني.
قال: كيف اقول؟
قال: تقول كم مضى من عمرك.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٥) * * *



● أعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي:

١ ـ من مطالب الجبهة + ود
٢ ـ قرية عربية هدمت شمال صفد واقيمت على انقاضها مدينة كريات شمونة (معكوسة وغير معرفة) + من الاشهر (معكوسة)
٣ ـ ممثلة مصرية شابة + بواسطة
٤ ـ ثغر (معكوسة) ـ نصف كامل ـ ضمير منفصل
٥ ـ للتعريف ـ أهان ـ حرف جر
٦ ـ نقود ـ ترعرع (معكوسة) ـ انياب الفيل
٧ ـ للتأوه (معكوسة)
٨ ـ مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) + نقهر (معكوسة)
٩ ـ حلم مزعج (معكوسة) + علم مؤنث (معكوسة)
١٠ ـ حلاقيم ـ فاسد

عمودي:

١ ـ اعتناء ـ محا
٢ ـ الحاكم (معكوسة) ـ ضوء (معكوسة)
٣ ـ ضد خشن ـ سقط على وجهه
٤ ـ تنوط (معكوسة) ـ جاب (معكوسة)
٥ ـ فيلم بطولة فريد الاطرش وسامية جمال + جمر
٦ ـ صديق + مخيم فلسطيني محتل
٧ ـ سقط (معكوسة) ـ سنة
٨ ـ هيا ـ عجوز
٩ ـ التي عليها التحية ـ مادة بيضاء تتخثر في الدمامل
١٠ ـ من الاعشاب الطبية ـ من الحشرات

* * * حل لغز رقم (٢٨٤) * * *

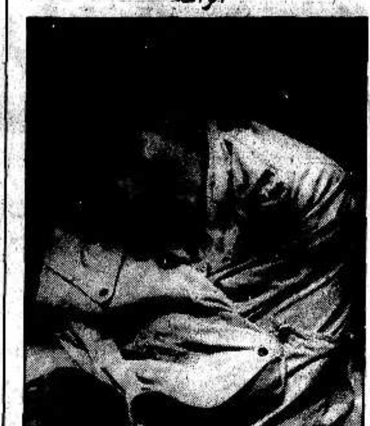
افقي:

١ ـ يوم المرأة + أشم
٢ ـ ز ز ـ جورج حبش
٣ ـ أقصده + جاع
٤ ـ حجر ـ ألوم ـ رطب
٥ ـ ......
٦ ـ سناء جميلي
٧ ـ لاتفيا + ريفا
٨ ـ جازون + جم
٩ ـ النار ـ آثام
١٠ ـ بذلته ـ البط
١١ ـ واعد ـ هي
١٢ ـ فر ـ آ أ
١٣ ـ ريحان ـ كنفا
١٤ ـ عرابة ـ قلب

عمودي:

١ ـ سل ـ فرع
٢ ـ زي ـ ناهد جبر + بر
٣ ـ وز ـ رفات ـ أح
٤ ـ أفجره ـ آب
٥ ـ ميلانو ـ هن
٦ ـ حل ـ المزاح
٧ ـ يجلو ـ ثوري + دعاك
٨ ـ مصور + تنين + ايفان
٩ ـ ارق ـ لغم
١٠ ـ حيا ـ يا + جاميكا
١١ ـ أحجب ـ آلة
١٢ ـ شيلط ـ بث ـ أمل
١٣ ـ مشع + عطا الزير

عرض مسرحية «موتى بلا قبور» في الرامة



● الممثلة جاكي ايوب في لقطة من المسرحية ●
(صورة من «الارشيف»)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مجلس الرامة المحلي والهيئات الشعبية في القرية، تم يومي الجمعة والسبت الماضيين عرض مسرحية «موتى بلا قبور» من تأليف جان بول سارتر واخراج مازن غطاس، لليلتين متتاليتين، حضرها المئات من اهالي الرامة.

وفي الليلة الاولى الجمعة (٤/١٤) رحب خليل خوري، عضو مجلس الرامة المحلي باعضاء «مسرح الورشة الفنية»، ودور الفرقة في حياة شعبنا الكفاحية.

ووقف الجمهور قبل العرض الاول مساء يوم الجمعة دقيقة حداد اجلالا لارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الحرية ومن اجل الاستقلال.

صدامات ومواجهات في مختلف

● تتمة من صفحة١ ●

وقام المئات بزيارة اضرحة شهداء المذبحة المروسة التي اقترفها جنود الاحتلال هناك فجر يوم الخميس الماضي (٤/١٣). وفي ساعات بعد الظهر بدأت الحواجز العسكرية المقامة على مداخل القرية باعادة الباصات ووسائط النقل المتوجهة لتقديم العزاء وجرى قذف قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه ثلاثة باصات كانت قادمة من بيت ساحور وسيارات اخرى من مناطق مختلفة من القدس وبيت لحم وبيت جالا والخليل.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم خانيونس فجر امس ثم فرضته في ساعات النهار على حي الشيخ رضوان في غزة وعلى مخيم الشابورة في رفح، فيما استمر فرضه على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا لليوم الثالث على التوالي وعلى مخيم البريج لليوم الثاني على التوالي.

واغلقت قوات الاحتلال مدرستي دار الفتاة اللاجئة الثانوية (أ وب) في القدس حتى اشعار اخر.

وخلال قمع مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في مناطق مختلفة خاصة في قطاع غزة اصابت قوات الاحتلال العديد من المواطنين بينهم الكثير من الاطفال اضافة الى اصابة مواطنة برصاصة في صدرها وهي داخل منزلها وكذلك اطلاق العيارات داخل اسوار مدرسة في القطاع.

● القدس ●

وجرى «احتكاك» بين طالبات المدرسة النظامية وافراد من قوات الاحتلال. ولم تنتظم الدراسة في المدرسة.

اما في جبل المكبر فتبين ان قوات الاحتلال اعتقلت الشابين يوسف علي عويسات (٢٠ عاما) وحكم حسين زعاترة (٢٤ عاما) بعد تقديم الاسعافات لها في مستشفى «هداسا - عين كارم» اثر اصابتهما بعيارات غير معروفة الليلة قبل الماضية خلال قمع مظاهر احتجاج اندلعت في الجبل.

وصباح امس احتجزت قوات الاحتلال نحو (٥٠) مواطنا من الجبل حتى ساعات الظهر وتعرض بعضهم للضرب وكان بينهم زوجة المحامي محمد عويسات وكذلك المواطن خضر عويسات وزوجته (فريال) حيث اجبروا على محو الشعارات وازالة المتاريس الحجرية.

ويذكر ان قوات الاحتلال شنت حملة تنكيل واسعة النطاق في المنطقة الليلة قبل الماضية شملت كسر اليد اليسرى للمواطن علي محمد سرور (٤٥ عاما) والاعتداء بالضرب على الصبية اعتدال احمد سرور (١٧ عاما) وعلى المواطن احمد محمد سرور (٤٣ عاما). كما جرى اعتقال ثمانية اخرين ثم افرج عنه وعن اربعة اخرين في وقت لاحق وظل رهن الاعتقال، حتى يوم الاحد المقبل، كل من محمد حسين ابو الاعمل والاشقاء محمد وخليل واسماعيل علي محمد سرور وتتراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٦ عاما.

من ناحية ثانية فقد اعتدت قوات الاحتلال على ثلاثة مواطنين لرفضهم انزال علم فلسطين وشطب شعارات مناهضة للاحتلال في الحي وهم خضر محمد عويسات وشفيق عمر ابو ادهيم ومحمد جميل ابو اصبع وتتراوح اعمارهم بين (٢٤ و٣٠ عاما). وجرى تحطيم زجاج عدد من المنازل عرف من بين اصحابها إسماعيل صبيح وجمال شقير وعارف داود شقير اضافة الى احد باصات السواحرة الشرقية.

● الخليل ●

وهددت قوات الاحتلال الاباء في حارة الشيخ في الخليل بعد استدعائهم لمقر الحكم العسكري وطلب اليهم منع مشاركة ابنائهم (الفتية والشبان) في مظاهر الاحتجاج المختلفة.

وكانت وقعت يوم امس ايضا مظاهر رشق للحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين والباتهم في اكثر من موقع في المدينة وخاصة في باب الزاوية والحاووز ووادي التفاح وعين سارة ووادي الهرية. اضافة الى مظاهر مشابهة في حلحول وبيت امر وغيرها.

● نابلس ●

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» مساء امس الاول الشاب يحيى زكريا السلمان (٢٠ عاما) وهو في وضع صعب جراء اصابته برصاصة في مخيم عسكر في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك.

وفي مخيم بلاطة «اعتدى» جنود الاحتلال على الشقيقين محمود وعبد الرحمن حجاب (٢٥ و٣٣ عاما) بعد قمع مظاهر احتجاج للاهالي كما تم اطلاق العيارات المختلفة باتجاه المنازل واغمي على ثلاثة مواطنين جراء الغاز وعولجوا محليا.

وصباح امس عثر مواطنو شارع حطين في المدينة على الشاب عبد الجابر صبيح محمود ابو زر (٢٣ عاما - قرية الزاوية) وهو فاقد القدرة على النطق والوقوف ومطروح ارضا فنقلوه الى مستشفى «الاتحاد». وكان الشاب اعتقل قبل (٣٨) يوما في معتقل الفارعة العسكري عندما كان يستعد للزواج.

وادخل عدد من المواطنين الى مستشفى «الاتحاد» يوم امس بعد اعتداءات عليهم من قبل جنود الاحتلال في المدينة وكان بينهم سمية عبد المجيد (١٦ عاما) وكان «جرمها» انها تضع قلادة ذهبية على شكل خارطة فلسطين التاريخية. والطفل زكريا محمد الخراز (٩ سنوات) واصيب بعيار مطاطي في رأسه ومحمد الجبعي (٢١ عاما - كدمات في الجسم).

وقمع جنود الاحتلال مظاهرة في قرية بيتا واصابوا الشاب مراد مسعود عياوي (٢٢ عاما) بجراح خطيرة في رأسه جراء عيار مطاطي واجريت له في مستشفى «الاتحاد» عملية جراحية.

وحطم مستوطنون مساء امس الاول زجاج منزل المواطن سعيد خضر عفانة واقتحموه بعد تحطيم ابوابه واجبروا افراد اسرته على «الانحشار» في احدى الغرف ثم غادروا المنزل وذلك عقب تعرض سيارة عسكرية كانت تسير امام باص يقل المستوطنين لرشق بالحجارة على الشارع الرئيسي نابلس/رام الله المار في قرية حوارة.

وفي طريق نابلس/قلقيلية المارة في قرية صرة اطلق جنود دورية عسكرية الرصاص باتجاه نوافذ المنازل والسخانات الشمسية بعد وضع شبان متاريس على الشارع الرئيسي. وعرف من بين اصحاب المنازل المتضررة المواطن يحيى صالح وجرى ثقب وتحطيم زجاج وسخان المياه الشمسي له.

وجاءنا في وقت لاحق ان جنود الاحتلال اطلقوا العيارات المختلفة لقمع مظاهر احتجاج تجددت عقب الفطور الليلة الماضية في مخيم النصيرات وفي حي الزيتون وفي بيت حانون مما ادى الى سقوط المزيد من الضحايا.

ففي بيت حانون اصيب ماهر غازي الزعنين (١٦ عاما - رصاصة في البطن) وفي حي الزيتون اصيب الطفل رمزي عبد ربه العابدي (٧ سنوات) برضوض في كل انحاء جسمه.

اما في مخيم النصيرات فاصيب عبد الله محمد عمر (٢٠ - رصاصة في رقبته) وحسين حسن عز الدين (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وعبد الله عمر عزيز (١٩ عاما - عيار معدني في رقبته ادى الى جرح بطول ٣ سم).

● طولكرم ●

وفي حوالي العاشرة من قبل ظهر امس نظم نحو (١٥) من شبان الانتفاضة وهم يرتدون الكوفيات ويحملون الاعلام الفلسطينية في شبه عرض ردّدوا خلاله الهتافات الوطنية. وبعد عرضهم في محيط المسجد القديم في المدينة توجهوا الى «سوق الذهب» ومن هناك هاجموا مبنى ضريبة الدخل بالحجارة والزجاجات الفارغة فردت القوة العسكرية المرابطة على سطح المبنى باطلاق قنابل الغاز والاعيرة المختلفة.

وكان نحو (٥٠) شابا قاموا، مساء امس الاول، بعرض مماثل في حي السكنة ومحيط سينما الفريد حيث كان الشبان يرتدون زيا اسود موحدا ويحملون الاعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية المناهضة للاحتلال.

وشهدت احياء المدينة، مساء امس ايضا، صدامات ومظاهر احتجاج متعددة حيث هاجم الشبان في محيط مسجد الروضة والحي الشرقي من المدينة، الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة كما هاجموا نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مدرسة الاصمعي. وهاجموا ايضا مقر الحكم العسكري رغم ان قوات الاحتلال اغلقت ثلاثة مداخل (شوارع) في المنطقة بالصخور والتلال الترابية في محاولة لمنع رشق المقر بالحجارة. وداهم جنود الاحتلال عمارة «القدسي» في شارع الشهيد ابراهيم منصور بحجة البحث عن فتيان اشعلوا الطارات للسيارات في المنطقة كما داهموا منزل المواطن احمد شاهين.

وكانت بلدة عنبتا شهدت الليلة قبل الماضية، ومنذ ساعات ما بعد الفطور، صدامات ومواجهات مختلفة حيث هاجم شبان الحاجز العسكري المقام غربي عنبتا بالحجارة والزجاجات الفارغة. ويقول الاهالي ان جنود هذا الحاجز يقومون باجبار السيارات المحلية الكثيرة منه على الوقوف والانتظار لفترات طويلة قبل السماح لهم بمواصلة السفر وذلك دونما مبرر. كما اقام الشبان الحواجز الحجرية على الطرقات وهاجموا سيارات الجنود والمستوطنين المارة عبر شارع طولكرم/نابلس بالحجارة وخاصة الحي الشرقي وشارع كفر اللبن وحارة ملحم.

وقبالة قرية رامين تحطم زجاج عدد من سيارات الجنود والمستوطنين عقب رشقها بالحجارة في اثناء عبورها طريق نابلس/طولكرم. وجرى اطلاق نار دون ان يبلغ عن وقوع اصابات. هذا ولا تزال الاعلام الفلسطينية والشعارات المناهضة للاحتلال تغطي القرية ومن بينها شعار «عهدا لك يا ابا جهاد ان تستمر الانتفاضة حتى النصر والتحرير».

● رام الله ●

ووقعت صدامات متفرقة ورشق شبان جنود الاحتلال بالحجارة في اكثر من موقع وخاصة شارع الاذاعة وفي دوار المغتربين ومحيط شارعي النهضة والتربية. واغلقت قوات الاحتلال منطقة محيط جامع جمال عبد الناصر وسوق الخضار ومبنى الضريبة وشارع القدس/رام الله المجاور فيما قالت مصادر محلية ان الاغلاق تم بعيد قذف زجاجتين حارقتين باتجاه مبنى الضريبة.

وبالقرب من مخيم الجلزون قذفت سيارة باص اسرائيلية الليلة قبل الماضية بزجاجة حارقة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي قرية كفر نعمة نظم شبان الانتفاضة عرضا بالزي الموحد باشتراك العشرات من القرية ومن عدد من القرى المجاورة.

● قطاع غزة ●

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس (الاربعاء) نظام حظر التجول على مخيم خانيونس. وعادت وفرضته في ساعات بعد الظهر على حي الشيخ رضوان وعلى ضاحية الشابورة عقب مظاهر احتجاج واسعة جرت فيها. كما جرت مظاهر احتجاج اخرى في مواقع متعددة بما فيها مخيم خانيونس الذي تحدى اهله نظام حظر التجول فيه حتى ساعات عصر امس.

وبعد مظاهر احتجاج في مخيم النصيرات داهم جنود الاحتلال عددا من المنازل، ولما لم يتمكنوا من اعتقال اي من الشبان اتهموا احدى الصبايا (صباح حمدان - ١٧ عاما) باخفاء الشبان و«تهريبهم» فاخرجوها من منزلها بالقوة، وعن طريق شدها من شعرها وانهالوا عليها بالضرب المبرح. عندها توتر الوضع وخرجت جموع الاهالي، من مختلف الاعمار، في مظاهرة صاخبة رشق خلالها الشبان الجنود بالحجارة. وكالعادة فقد استخدم جنود الاحتلال الرصاص ومختلف ادوات القمع لاخماد مظاهر الاحتجاج فاصابوا محمد ابو عودة (١٨ - رصاصة في الفخذ الايمن) وتيسير محمد سليمان (٢٥ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) والاطفال فخري اسماعيل (٩ سنوات - عيار معدني في الوجه) وسوسن محمد الرزي (٦) وابراهيم محمد الطويل (٩) عيار معدني في رأس كل منها وعبد الجبار عبد الهادي ابو الروس (٢١ عاما - عدة عيارات معدنية في الصدر والظهر) واعتدى الجنود على الفتى ايمن ابراهيم ابو شيخة (١٢ عاما) بالضرب المبرح فيما اصيبت المواطنة زهية المسارعة (٤٥ عاما) بحالة اختناق وتسمم جراء الغاز.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في احياء غزة وفي حي عسقولة اطلقت قوات الاحتلال الرصاص الغزير بشكل عشوائي فاصابوا نبيلة حسونة (٢٥ عاما) برصاصة في صدرها ووصفت حالتها بانها متوسطة. كما اصيب الفتى محمد علي ابو شحادة (١٢ عاما - عيار معدني في الظهر).

وفي حي الدرج اطلق جنود الاحتلال العيارات المعدنية داخل مدرسة صلاح الدين الاعدادية فاصابوا الصبية سحر خلف (١٤ عاما) بعيار في رأسها تسبب بجرح بطول ٥ سم. كما اصيب في الحي الطفل رمضان يوسف الصوري (٦ سنوات) بعيار مماثل في الرأس.

وفي قرية بيت حانون اطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي فاصابوا الفتى هايل الكفارنة (١٢ عاما - رصاصة في خاصرته اليمنى) ونادر خليل (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن). كما اصيب الفتى محمود الكفارنة (١٣ عاما - عيار معدني في رسغ اليد اليسرى).

وفي حي الشيخ رضوان حيث اندلعت مظاهر احتجاج بشكل واسع اصيب الشاب حامد شعبان بلح (١٨ عاما - رصاصة في يده اليمنى). وامام تعاظم مشاركة الاهالي فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الحي.

وفي خانيونس اصيب الطفل ياسر ابو عف (١٠ سنوات - رصاصة في القدم اليسرى) وعبد سليمان النجال (٤٠ عاما - رصاصة في الذقن) فيما اصيب الطفلان يوسف تحسين بريخ وعلي ابو مغنم (عمر منهما ١٠ سنوات واصيبا بعيارين معدنيين في رأسيهما).

وفي قرية بني سهيلة اصيب محمد عبد القرا (٢١ عاما - رصاصة في الصدر).

وفي الشابورة اتسعت حدة مظاهر الاحتجاج في اعقاب اصابة الشاب وليد ابو لولي (٣٠ عاما - رصاصة في الصدر) وحالته متوسطة. ففرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المخيم.

● ضحيتان اخريان ●

وفي مستشفى العيون في القدس تم استئصال العين اليمنى للطفل خالد هاني الامام (١٠ سنوات) والذي كان اصيب بعيار مطاطي فيها يوم (٤/١٧) في حي الصبرة في غزة.

وفي المستشفى «الاهلي» في غزة حيث ترقد الصبية الطالبة منال سلامة عبد العال (١٣ عاما) قالت لي حديث مع مراسلنا ان جنود الاحتلال لاحقوا الطالبات الى داخل اسوار مدرسة صلاح الدين الاعدادية (التي تدرس فيها - في الصف الاول الاعدادي) وخلال الملاحقة سقطت منال ارضا فقام الجنود بضربها بالهراوات فكسروا عظم مفصل قدمها اليمنى واصابوها بكدمات وتورمات في رأسها.

غداء الجمعة افتتاح المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

مئة شاب جديد ينتسبون للشبيبة الشيوعية على شرف المؤتمر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في جو من الحماس والتفاؤل، عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها العادي يوم امس الاول الثلاثاء، لاستعراض الانجازات والتداول حول التحضيرات الجارية استعدادا لافتتاح مؤتمر منطقة الشبيبة التاسع الذي سيجري يوم غد الجمعة الساعة السابعة مساء في قرية جديدة.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد مصري، عضو اللجنة.

وقدم مفيد سعد مركز عمل المنطقة، بيانا استعرض فيه المكاسب والانجازات التي حققتها المنطقة على شرف مؤتمرها التاسع. ومنها ضم مئة عضو جديد الى صفوف الشبيبة وزيادة مباع مجلة «الغد» بمئات الاعداد وعقد اكثر من سبعين لقاء سياسيا وثقافيا بالاضافة الى تطوير عمل ابناء الكادحين واقامة الدوري الرياضي وتجنيد الشبيبة لكافة المعارك السياسية. واصدار كراس خاص عبارة عن مجموعة من الصور تبين دور الشبيبة ومشاركتها في النضال، تضمن تعريفا عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي «التي تربطه بالحزب الشيوعي الاسرائيلي روابط الابن والاب ويؤمن مثله بان الكفاح الجماهيري المنظم والمدروس هو الطريق للخلاص من كل مظالم وشرور النظام الرأسمالي».

وجرى بعد ذلك النقاش الحيوي والمستفيض.

ثم قدم سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع، ملاحظاته السياسية والتنظيمية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * استنكار المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قرية نحالين ومجمل ممارسات القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة، والمطالبة بمعاقبة المجرمين * تحية الاهل المنتفضين ضد الاحتلال * بذل كل الجهود وشحذ الهمم لانجاح افتتاح المؤتمر التاسع لمنطقة الشبيبة في عكا * تحية جميع رافضي الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين منهم والمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشبان العرب الدروز. * دعوة الشبيبة الشيوعية وجمهور الشباب بشكل عام الى المساهمة الفعالة في انجاح مظاهرة ومهرجان اول ايار في ابو سنان وكفر ياسيف * الاستعداد لتقوية الجبهة في معركة انتخابات الهستدروت * شجب سياسة حل المجالس المحلية العربية تحت ستار الدمج ومطالبة وزارة الداخلية بتعيين موعد للانتخابات في اقرب وقت في قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة ودير الاسد ومركز الجليل.

من جهة اخرى تشهد قرى المنطقة استعدادات مكثفة على شرف المؤتمر، فقد جرى توزيع النداء الاخير في القرى والذي تضمن دعوة جماهير الشباب للمشاركة الواسعة على انغام قرع الطبول وعلى انوار مشاعل الامل واهازيج الكفاح في المسيرة والمهرجان الكفاحي لافتتاح المؤتمر يوم الجمعة (٤/٢١) الساعة السابعة مساء في ساحة بيت الشباب في جديدة والذي يفتتحه محمد مصري ويتكلم فيه: عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي وغر مرقس، سكرتير منطقة عكا الحزبية ودوف حينين، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وممثل ابناء الكادحين. وينتهي ببرنامج فني يشترك فيه الفنان محمد بكري، وفرق فنية وانشاد ودبكة.

ويجري الافتتاح تحت رايات التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني وضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وفي قرية جديدة، التي ستحتضن الجماهير التي ستتقاطر اليها من قرى المنطقة وتشهد شوارعها مسيرة المشاعل التي تسبق الافتتاح، يستعد مجلسها المحلي وجبهتها الدمقراطية وفرعا الحزب والشبيبة لانجاح الافتتاح، حيث عقدوا الاجتماعات التحضيرية استعدادا لذلك. وجرى تنظيف الشوارع من خلال العمل التطوعي وازدانت القرية بالملصقات والشعارات.

وفاة شابة في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير قرية سخنين والقرى المجاورة امس الاربعاء جثمان المرحومة امل ذيب طربيه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٢٤) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى والد الفقيدة وزوجها والى آل عثمان وطربيه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة، يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم الحاج سعيد عفيف دخان (ابو عفيف)، الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٦٩) عاما اثر نوبة قلبية.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة، يتقدمون باحر تعازيهم الى ابناء الفقيد وجميع آل دخان واقربائهم وانسبائهم، راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في دير حنا

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من قرية دير حنا والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء جثمان المرحوم ميخائيل الياس معلم الى مثواه الاخير بعد ان كان توفي اثر مرض لم يمهله طويلا، عن عمر يناهز (٥٥) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في دير حنا يتقدمون باحر التعازي لاهل الفقيد وذويه راجين لهم حسن العزاء.

● صورة من المظاهرة التي نظمتها حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» يوم ١٧ الجاري مقابل مركز شرطة «المسكوبية» في القدس بمناسبة يوم السجين العالمي للمطالبة باطلاق سراح سجينات وسجناء الحرية الفلسطينيين. (صورة خاصة)

■□ رياضة ■□

□■ اسعد تلحمي □■

■ هذا السبت - بدء مباريات «البلي أف»:

مباراة صعبة لمكابي طمرة امام رمات عميدار

■ بدأ العد التنازلي في الدرجة الاولى - مهمة الاخاء: جمع ثماني نقاط في المباريات الأربع المتبقية ■ خطر الهبوط يتهدد عددا من الفرق العربية في الدرجة الثانية ■

● تستأنف هذا السبت مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقف دام حوالي الشهر بسبب انشغال المنتخب في الجولة الاولى من تصفيات كأس العالم. وتبدأ هذا السبت مباريات التصفية (البلي أف) التي تتحدد في نهايتها الفرق الفائزة بالبطولة والفرق التي ستهبط الى الدرجتين القطرية والاولى.

وتختلف مباريات التصفية عن مباريات الدوري العادي. اذ انقسمت كل من الدرجتين الى مجموعتين: عليا وتحتا وتضم المجموعة العليا في الدرجة الممتازة الفرق الستة التي أنهت الدوري العادي باحتلالها المراتب الست الأولى. وهذه الفرق هي: مكابي نتانيا (٤٩ نقطة) ومكابي حيفا (٤٧) وهبوعيل بيتح تكفا (٤٣) وبيتار تل ابيب (٣٩) وهبوعيل بئر السبع (٣٩) وشمشون تل ابيب (٣٦ نقطة). وتضم المجموعة التحتا الفرق التالية: هبوعيل القدس (٣٥) وبيتار القدس (٣٢) ومكابي تل ابيب (٢٩) وهبوعيل كفار سابا (٢٨) وهبوعيل حولون (٢٥) وبني يهودا (٢٥) وهبوعيل تل ابيب (٢٢) وهبوعيل طبريا (٢٠). ويلعب كل فريق في المجموعة العليا خمس مباريات، اخرها في العشرين من ايار القادم ويومها يتضح الفريق الفائز بالبطولة. والواضح ان المنافسة على هذا اللقب تنحصر بين فريقي نتانيا وحيفا. ويلعب كل فريق من المجموعة التحتا سبع مباريات اخرها في الثالث من حزيران القادم يتقرر يومها من هي الفرق الثلاثة التي ستهبط الى الدرجة القطرية. ويظهر ان الصراع ضد الهبوط سينحصر بين الفرق الخمسة التي تحتل المراتب ١٠ - ١٤

وهذا السبت تجمع مباريات المجموعة العليا بين: مكابي نتانيا - شمشون تل ابيب، مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع، هبوعيل بيتح تكفا - بيتار تل ابيب. اما مباريات المجموعة التحتا فتجمع بين: هبوعيل القدس - هبوعيل طبريا، مكابي تل ابيب - بني يهودا، هبوعيل كفار سابا - هبوعيل حولون، بيتار القدس - هبوعيل تل ابيب.

وفي الدرجة القطرية تم التقسيم نفسه اذ ستلعب ضمن المجموعة العليا فرق: هبوعيل رمات غان (٥٣ نقطة)، مكابي يفنه (٥١)، مكابي بيتح تكفا (٤٤)، مكابي يافا (٤٠)، هبوعيل الخضيرة (٣٩)، مكابي شعرايم (٣٨). وتضم المجموعة التحتا كلا من هبوعيل اللد (٣٤)، بيتار نتانيا (٣٠)، هبوعيل حيفا (٣٠)، رمات عميدار (٢٩)، مكابي طمرة (٢٦)، بيتار الرمله (٢٣)، هبوعيل يهود (٢١)، هبوعيل بات يام (١٧). وهنا ايضا تنحصر المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الممتازة بين هبوعيل رمات غان ومكابي يفنه بينما تشارك في صراع البقاء فرق بات يام ويهود والرملة وطمرة وربما عميدار.

وفي المجموعة العليا تجري المباريات التالية: هبوعيل رمات غان - مكابي شعرايم، مكابي يفنه - هبوعيل الخضيرة، مكابي بيتح تكفا - مكابي يافا.

وضمن مباريات المجموعة التحتا يخوض فريق مكابي طمرة مباراة صعبة في رمات غان امام مكابي رمات عميدار الذي يتقدم على الطمراويين بمرتبة واحدة وثلاث نقاط. ويسافر الطمراويون الى هذه المباراة بالتركيب الأقوى اذ يعود اليه قلب الدفاع سمير عيسى وهداف الفريق عدنان همام بعد أن غابا في الأسبوعين الأخيرين بسبب خمس بطاقات صفراء. وتأتي هذه المباراة ايضا بعد الفوز الرائع الذي سجلة الفريق، الجمعة الماضي، على هبوعيل رمات غان ضمن مباريات كأس التوتو بهدفين سجلهما المهاجم شمعون الباز الذي أبدى في المباريات الأخيرة مقدرة كروية رائعة رافقها بأهداف.

ومن المتوقع أن يلعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي: اريك شمرئيلي، رفيق عوض، سمير عيسى، شمعون عمار، شريف مواسي، رؤوف همام، عمر شحادة، سعيد همام، عدنان همام، شمعون الباز، عزام ابو رومي (عوغن كورين).

باقي مباريات هذه المجموعة تجمع بين: هبوعيل اللد - هبوعيل بات يام، بيتار نتانيا - هبوعيل يهود، هبوعيل حيفا - بيتار الرمله.

وفي الدرجة الأولى يمكن القول أن العد التنازلي لنهاية الدوري يبدأ هذا السبت اذ لم تتبق امام الفرق سوى ٣٦٠ دقيقة لعب ستكون حاسمة لمصير اربعة فرق عربية: فريق مكابي اخاء الناصرة الذي ينافس على بطاقة الصعود وفرق دالية الكرمل والطيبة والطيرة التي تعمل من اجل الابتعاد عن المرتبة الثالثة عشرة التي تؤدي الى الدرجة الثانية.

مكابي اخاء الناصرة الذي عاد في نهاية الأسبوع الماضي الى تصدر اللائحة يلعب مباراة بيتية امام مكابي العفولة التي فقد كل اهتمام بالموسم الحالي بعد أن أمّن بقاءه موسما اخر. الفريق النصراوي بحاجة الى نقطتي المباراة (كما الى جميع النقاط من المباريات الثلاث الأخرى المتبقية) والى تحسين فارق أهدافه في محاولة هروب من فريق هبوعيل طيرات هكرمل الذي يبتعد عنه مسافة هدف واحد فقط والذي يلعب هو الاخر مباراة بيتية امام هبوعيل «معينه» دالية الكرمل الذي لم يضمن بعد بقاءه في الدرجة الأولى. كما يحاول الفريق النصراوي الهروب من منافس اخر هو هبوعيل عكا الذي يلتقي على ارض ملعبه فريقا لم يقل بعد كلمته الأخيرة هذا الموسم ويطمح ايضا بالارتقاء وهو فريق هبوعيل بيسان.

ومقابل ما يحدث في القمة تجري هذا الاسبوع مباراة هامة بين فريقين يبذلان جهودا من اجل الابتعاد عن القاع: هبوعيل كريات شمونه، الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة بعد أن جمع عشر نقاط في مبارياته الست الأخيرة وبين هبوعيل الطيرة الذي يليه في اللائحة ولكل من الفريقين ٢٠ نقطة. وتجري المباراة على ملعب كريات شمونه.

ويلعب هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ٢٢ نقطة مباراة بيتية امام هبوعيل شباب الناصرة الذي أمّن بقاءه في الدرجة الأولى. فوز طيباوي يدفع الفريق قدما الى مركز اللائحة. وفي عسفيا يلعب الفريق المحلي، الذي وصل الى المرتبة الثامنة بفضل النتائج الطيبة التي سجلها في المباريات الأخيرة، مباراة بيتية امام هبوعيل كريات اتا الذي سيلعب في الموسم القادم ضمن دوري الدرجة الثانية. اما المباراة الثامنة لهذا الأسبوع فتجمع بين بيتار نهريا ومكابي عكا.

وفي الدرجة الثانية يحتفل الجمهور الفحماوي، هذا السبت، بلاعبيه الذين ضمنوا الارتقاء الى الدرجة الأولى وعليه ستكون المباراة امام هبوعيل بيت اليعيزر احتفالية اكثر منها صراعا على النقطتين. وبدون الانتقاص من اهمية الانجاز الفحماوي نقول ان الأنظار متوجهة الى الفرق التي تصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية اذ يخشى أن يهبط اكثر من فريقين عربيين الى الدرجة الثالثة.

ففي المنطقة الشمالية (أ) فقد هبوعيل طمرة (تذكرون طبعا انه لعب في الموسم الماضي في الدرجة الأولى !!) كل امل في البقاء ويخشى أن يرافق الفريق الطمراوي فريق عربي اخر اذ تصارع فرق مجد الكروم وشفاعمرو وكفركنا وسخنين من اجل البقاء. وفي المنطقة الشمالية (ب) يحوم خطر مشابه فوق فريق سولم بعد ان فقد فريق مكابي كشافة حيفا هو الاخر أمل البقاء. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحتاج كل من مكابي كفرقاسم وجلجولية وشباب يافا الى نقطتين - ثلاث لتأمين البقاء.

وهذا السبت تجري المباريات التالية: في المنطقة الشمالية (أ) - هبوعيل دبورية - هبوعيل طمرة، مكابي كفركنا - هبوعيل كرمئيل، تسيرت عليت - هبوعيل مجد الكروم، مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان، حتسور - هبوعيل سخنين، بيتار معلوت - هبوعيل صفد، هركفوت - هبوعيل صفد.

في المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل ام الفحم - هبوعيل بيت اليعيزر، هبوعيل اكسال - مكابي كشافة حيفا، غفعات اولغا - هبوعيل سولم، كفار يونه - تحليئيل، تسور شالوم - اور عقيبا، تل حنان - كريات حاييم، مغدال هعيمق - رعنانا.

في المنطقة الجنوبية (أ): مكابي كفر قاسم، مكابي رمات حين - شباب يافا، هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفر قاسم، كفار سابا - هبوعيل روش هعاين، كفار شليم - نحلات يهودا، هشكيا - رمات هشارون، بيتار روش هعاين - هبوعيل أزور.

الساعة الرئيسية لمباريات هذا الأسبوع هي الثالثة والنصف بعد الظهر.

رابين يبق الحصوة..

● تتمة من صفحة١ ●

المناطق المختلفة. وقد اعرب ٦٥٪ من الاسرائيليين عن تأييدهم لهذه الفكرة في حين عارضها ٣١٪ وامتنع ٤٪ عن الاجابة. وحول رأيهم في عمل كل من رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزرائها الاساسيين فقد تفوق رابين اذ اعرب ٧٤٪ عن اعتقادهم ان رابين يعمل «بشكل جيد جدا»!! واجاب ٧٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع لصالح رئيس الحكومة شمير. وحاز وزير الخارجية موشيه ارنس على ثقة ٦٨٪. اما وزير المالية وزعيم حزب العمل شمعون بيرس فقد حاز على ثقة ٦٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع. ووزير المواصلات قصاب على ٥٩٪.

في الوقت الذي تواصل قيادة

● تتمة من صفحة١ ●

البلدي في الناصرة في الصباح لتشق الشارع الرئيسي في المدينة حتى ساحة بيت الصداقة حيث يقام مهرجان شعبي سياسي - فني.

ويذكر ان الجبهة كانت قد بادرت الى حث مجلس عمال الناصرة على الدعوة الى مظاهرة شاملة تضم لجان العمال ونوادي الشباب المختلفة في المدينة. الا ان القيادة المعراخية للمجلس اعلنت التزامها بالموقف القطري للقيادة المعراخية القاضي بالامتناع عن المظاهرات الكفاحية.

● البطوف ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استعدادا للاحتفال بعيد العمال العالمي الاول من ايار اخذت الجهات في قرى قطاع البطوف وفروع الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات بالاستعدادات والتحضيرات اللازمة لانجاح الاحتفالات في الفروع والمظاهرة القطاعية التي تقرر ان تكون في هذه السنة عرابة البطوف، وذلك يوم السبت ١٩٨٩/٤/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر.

كذلك فقد اخذت فروع الحزب بالعمل الجدي بالتحضيرات للمشاركة الفعالة بهذه الاحتفالات وجعلها تعكس الموقف من الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد واحتجاجا على الضربات الاقتصادية التي وجهت للطبقة العاملة من جراء السياسة الاسرائيلية العدائية للطبقة العاملة ودعما للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل في سبيل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

افقدوه القدرة على النطق ويمنعونه

● تتمة من صفحة١ ●

النطق جراء الضرب الوحشي الذي تعرض له من جنود الاحتلال لدى اعتقاله في ١٩٨٩/٣/٢٠ قرب بيته في جنين المحتلة.

وكانت «الاتحاد» - قد انفردت بنشر قصته يوم ٢٨ اذار. وطرح النائب توفيق زياد قصته في الكنيست. وفسح امامه المجال للعلاج في مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة، على ايدي مدير المركز الاستاذ مروان دويري. وبدأ التحسن يظهر على الشاب خالد كما قالت والدته في حديث مع «الاتحاد» امس الاربعاء. «واصبح يبتسم. ويلاعب ابن اخيه الطفل. وبدأنا نشعر بانه يحاول ان يتكلم. ونفسيته لم تعد قاتمة يائسة. ولم يعد يرفض استقبال اصدقائه. ولكن بعد الاعتداءات الجديدة التي تعرض لها من الجنود عاد الى حالته السابقة. وعاد الخطر بفقدانه القدرة على الكلام تماما».

وروت ام خالد كيف اوقفه الجنود على حاجز عسكري بين عرابة ويعبد يوم ٤ الجاري عندما رافق زوج اخته. «سألوه عن اسمه. فلم يجب طبعا. واخبرهم مرافقه بأنه لا يستطيع الكلام. فانزلوه من السيارة وضربوه. وفقط عندما تدخل الطبيب العسكري المرافق للقوة وفحصه واخبرهم بانه عاجز فعلا عن الكلام، تركوه. وفي ١٢ الجاري اعتدى الجنود عليه وعلى شقيقه انور. ولم يتركوه الا حين شاهدوا الدماء تنزف من رأس انور. فقد احدثت احدى ضرباتهم جرحا عميقا في رأسه احتاج الى اربع قطب. وفي يوم السبت الماضي، عندما كان خالد في طريقه الى الناصرة لتلقي العلاج، اوقفه الجنود في الشارع وطلبوا بطاقة هويته. فمنحهم اياها. فسألوه ابن تسكن. فلم يجب وكالعادة لم يصدقوا انه لا يقدر على الكلام. فصفعه احد الجنود».

وتؤكد الام بان ابنها خالد لم يعد يقبل الخروج من البيت، خوفا من الجنود. ورفض بالامس القدوم لتلقي العلاج.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الاستاذ مروان دويري: «من الواضح ان خالد مصاب بحالة لفقدان الصوت في اعقاب صدمة نفسية وقعت له في السجن. لكن حالته قابلة الى العلاج. وفي اللقاءين معه لاحظت تحسنا ملموسا. بيد انه اذا انقطع وتأخر العلاج فهناك خطر بان يفقد الى الابد امكانية الشفاء».

الاتحاد
جريدة يومية

طائرة واسلحة جديدة اخرى لقمع الانتفاضة

●القدس ـ الوكالات ـ دفعة جديدة من اسلحة قمع الانتفاضة لقوات الاحتلال الاسرائيلي «ابصرت النور» ومن بين الاكتشافات الجديدة طائرة خفيفة من طراز «يو ال ام» /خفيفة جدا وذات محرك/ تهدف الى كشف الاماكن حيث تنظم التظاهرات الفلسطينية.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية، يوم الثلاثاء ٤/١٨، ان الطائرة ذات المقعدين عرضت في الاونة الاخيرة الى جانب الاسلحة الاخرى لمكافحة الانتفاضة امام المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية.

واوضحت المصادر نفسها ان بامكان طائرة «يو ال ام» ان تبلغ سرعة ١٨٠ كم في الساعة، ولقيادتها يكفي اجراء ١٦ ساعة تدريب. ويبلغ سعرها ١٦ الف دولار. وهي تساعد خاصة على القيام بطلعات استكشافية فوق مدن او قرى في فلسطين المحتلة وعلى مراقبة محاور الطرقات الكبرى وكذلك على تصوير النقاط الحارة وعلى القاء المنشورات.

وستستخدم قريبا في فلسطين المحتلة طائرة اخرى يطلق عليها اسم «موسكيتو». وهي طائرة صغيرة من دون طيار تتميز باستقلالية طيران لمدة ٢٥ دقيقة. ويمكن ان تطير بسرعة ٧٥ كم في الساعة وهي لا تزن الا خمسة كيلوغرامات. ويمكن للضباط الاسرائيليين أن «يروا» بواسطة آلة تصوير مثبتة في الطائرة ما يجري داخل قرى ومخيمات اللاجئين اثناء وقوع الحوادث وبالتالي اتخاذ الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب.

ومن جهة اخرى اعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي جهازا يقذف سيلا قويا من رغوة بيضاء خاصة تتميز بانها تلتصق بثياب واجساد المتظاهرين مما يسمح باعتقالهم في وقت لاحق.

واطلق على هذا الجهاز القاذف للرغوة اسم «الغسالة». وقد ثبت على مقود سيارة ويعمل بواسطة مولد كهربائي. ويقذف مئتي ليتر من الرغوة في الدقيقة. وفي غضون خمس دقائق تصبح الشوارع عمليا «مسدودة» من جراء هذا اللاصق الذي يمكن لبعض انواعه ان تصبح صلبة في الحال.

واعدت قوات الاحتلال، ايضا، قذيفة صاروخية مشحونة ببعض القنابل المسيلة للدموع. وميزتها انه يمكن اطلاقها من بعيد باتجاه المتظاهرين. والهدف من ذلك عدم تعريض قوات الاحتلال لسحابات الغاز المسيل للدموع.

ومن بين الاكتشافات الاخرى هناك قنابل هجومية جديدة يمكن اطلاقها من اسلحة العسكريين العادية. واشير الى انها لا تحدث ضجة الا عند انفجارها لكن وقعها مريع على المدنيين.

خطر ارجاء الانتقال الى اسبوع عمل قصير في المكاتب الحكومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المحتمل ان يتم ارجاء اتباع اسبوع العمل القصير في المكاتب الحكومية الذي كان مقررا ان يبدأ في الاول من ايار القادم. وذلك بسبب عدم التوقيع على اتفاق بهذا الشأن بين «مصلحة التشغيل الحكومي» وبين نقابة موظفي الدولة. هذا ما اعلنه، امس الاول، رئيس مصلحة التشغيل الحكومي، ماير غباي.

واشار غباي الى وجود عدد من القضايا التي لا يزال الخلاف قائما حولها بين مصلحة التشغيل الحكومي وبين نقابة موظفي الدولة، التي اعلنت رفضها التوقيع على هذه الاتفاقيات ودعت النقابات الى الانتقال بشكل انفرادي الى اسبوع عمل من خمسة ايام، حتى وان لم يتم التوقيع على الاتفاقيات.

اكثر من ٤٠ اسرائيليا ماتوا حتى الان جراء مرض «الايدز»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تكتشف سنويا في اسرائيل (١٢) اصابة بمرض «الايدز» وتوفي حتى الان اكثر من اربعين شخصا جراء هذا المرض ـ هذا ما اعلنه امس الاول، المدير العام لوزارة الصحة، البروفيسور يورم لاس، في مؤتمر صحفي في بئر السبع.

وقال البروفسور لاس ان مئات المواطنين في اسرائيل يحملون فيروس «الايدز». واوضح ان وزارة الصحة تنفق سنويا مليون دولار لفحص كل وجبات الدم في اسرائيل وان كل وجبة دم تعطى للمريض تكون قد مرت هذا الفحص.

وقال ان جميع من ماتوا جراء هذا المرض كانوا من بين المنحرفين جنسيا او المدمنين على تعاطي المخدرات.

«جروزليم بوست» قد تصدر بالعربية وبثلاث لغات اخرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رجلا الاعمال روبرت ماكسويل وتشارلز برونفمان عن خطتهما لتطوير صحيفة «جروزليم بوست» في حالة ارساء العطاء الذي اعلنت عنه الصحيفة لبيع ٥٥٪ من اسهمها. وتشمل هذه الخطة اصدار الصحيفة يوميا بأربع لغات.

واعلن ناطق رسمي باسمهما انهما سيسعيان الى زيادة توزيع الصحيفة بصورة ملحوظة واصدارها يوميا بأربع لغات هي الانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية في عدد من بلدان العالم وطباعتها في كل من تل ابيب ونيويورك وباريس وطوكيو.

وتشير مصادر مطلعة ان ماكسويل وبرونفمان قدما اعلى اقتراح مالي لشراء الاسهم. وان المنافسة الرئيسية ستكون بينهما وبين مجموعة «غنجر» ومجموعة مستثمرين من كندا لم تعرف هويتهم بعد.

وذكر امس الاول ان مصادر مقربة من هيئة تحرير الصحيفة عملت على تشجيع رجل الاعمال الاسترالي ريتشارد برات المقرب من الصحيفة لخوض المنافسة لشراء الاسهم بغية توزيع بعض الاسهم على العاملين في الصحيفة.

اقتراح وزير الخارجية الامريكي:

«المساعدات» الامريكية لاسرائيل للعام القادم ـ ثلاثة مليارات دولار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر امس الاول على لجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ برنامج «المساعدات»(!) الامريكية الخارجية للعام القادم.

وطالب بيكر بالمحافظة على حجم «المساعدات» الامريكية المقدمة لاسرائيل بقيمة ثلاثة مليارات دولار سنويا. وطالب، كذلك، بالمحافظة على قيمة المساعدات المالية لمصر بقيمة ٢٫٣ مليار دولار سنويا.

وتشكل المساعدات الامريكية الخارجية لكل من مصر واسرائيل نسبة ٣٦٪ من مجمل المساعدات الامريكية الخارجية البالغة ١٤٫٦ مليار دولار.

ويشير المراقبون الى ان طلبات بيكر هذه جاءت في اعقاب النقاش الدائر حاليا بين الادارة الامريكية ومجلس الشيوخ حول حجم المساعدات الثابتة لبعض الدول الاجنبية ومن بينها مصر واسرائيل. وقال بيكر ان الادارة الامريكية بحاجة الى «ليونة اكثر في هذا الموضوع «لكي تستغل هذه المساعدات بشكل افضل للوصول الى تحقيق الاهداف السياسية الامريكية في العالم في ظل التغيرات الدولية»!! وعلى الرغم من ان احدا من مجلس الشيوخ لم يعارض طلبات الادارة الامريكية بهذا الخصوص الا ان بعض الاعضاء اعربوا عن اعتقادهم بضرورة اجراء اصلاحات في حجم المساعدات الخارجية وخصوصا في الكونغرس الذي يسعى لفرض ارادته على الادارة الامريكية وبضمنها طريقة تقديم هذه المساعدات وضرورة تقليصها في المستقبل.



بعد غد السبت، مظاهرة رافضي الخدمة:

«عيد الحرية ـ مقابل جدران السجن» «يوجد حد ـ لانه لا يوجد احتلال متنور»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تحت هذين الشعارين ستجري بعد غد السبت مظاهرة قطرية تنظمها حركة «يوجد حد» مقابل سجن عتليت.

وفي البيان الذي اصدرته حركة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة قال: «اننا «نحتفل» بعيد الحرية (عيد الفصح العبري ـ المحرر) ونتظاهر مطالبين باطلاق سراح عضوي الحركة اللذين يرفضان الاسهام في اعمال الاحتلال والمعاقبين بالسجن وهما: رامي حسون وعميت ليفنهوف».

هذا وستجري المظاهرة في الساعة الثالثة بعد الظهر على تلة مشرفة على ساحة السجن. وسيتم السفر المنظم من حيفا الساعة الثانية من ساحة «السوليل بونيه»، ومن تل ابيب الساعة الواحدة من «هيخال هتربوت» ومن القدس الساعة ١٢ ظهرا من «مباني الامة».

ومن ناحية اخرى بدأت حركات السلام والاحتجاج في البلاد تداولها في كيفية احياء الذكرى السنوية الـ (٢٢) للاحتلال، والاعداد لعمل قطري ضخم. وقد جرى في اوائل هذا الاسبوع اجتماع تحضيري في تل ابيب، تقرر فيه التوجه الى حركة «سلام الان» وكذلك الى كل الاحزاب والقوى السياسية التي تعارض الاحتلال لاقرار عمل مشترك.

عصبة حقوق المواطن تستهجن:

اوامر اطلاق رصاص البلاستيك سرية

■ العصبة تؤكد ان السماح لكل جندي باطلاق الرصاص ادى الى ارتفاع عدد الشهداء والجرحى في المناطق المحتلة ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت عصبة حقوق المواطن في اسرائيل، عبر المحامية فيليتسيا لانغر، ببيان الى المحكمة العليا يرتبط بالأمر الاحترازي الذي أصدرته المحكمة ضد وزير «الأمن» بالمثول امامها ليفسر، خلال ٤٥ يوما من اصدار الأمر، عدم تراجعه عن اصدار الأوامر او الارشادات لاطلاق رصاص البلاستيك في المناطق المحتلة.

وتستغرب العصبة في بيانها ادعاء ممثل النيابة العامة ان اوامر اطلاق رصاص البلاستيك سرية ولا يمكن لموكلة العصبة الاطلاع عليها على الرغم من ان هذه الاوامر نشرت على الملأ.

ويضيف البيان ان جنود الجيش و«حرس الحدود» أكثروا في الفترة الأخيرة من اطلاق الرصاص مما ادى الى سفك دماء يوميا والى ارتفاع في عدد القتلى والجرحى في الضفة والقطاع كافة. ويشير البيان الى ان عصبة حقوق المواطن ستدعي امام المحكمة ان الاوامر التي تسمح باطلاق الرصاص حتى على من لا يشكل خطرا على حياة الجنود لعبت دورا هاما في ارتفاع عدد المصابين حتى ان المعدل اليومي المخيف من الاصابات، قتيل واحد وعدد من الجرحى، لم يعد قائما.

وارفقت المحامية بالبيان نسخة عن ارشادات أعطيت لضابط حول اطلاق الرصاص ومقالة لأحد الصحفيين حول الموضوع نفسه وفيهما تأكيد على ان الاوامر ليست سرية، كما يدعي ممثل النيابة.

ويؤكد البيان ان أخطر ما في الأمر هو السماح لجنود يحملون رتبا عسكرية أدنى من رتبة ضابط باطلاق هذا النوع من الرصاص مما ادى الى ارتفاع اخر في عدد الاصابات.

وأنهت العصبة بيانها بالتأكيد على ان ما جاء اعلاه ادى بالتأكيد الى ارتفاع عدد الضحايا وارتفاع منحل اخر في عدد المصابين وهذا مناقض للقوانين المحلية والمعاهدات الدولية على حد سواء.

انهيار سقف غرفة المعلمين في مدرسة عين السهلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لولا الصدفة لكانت حدثت كارثة في المدرسة» ـ هذا ما صرح به عضو لجنة اولياء امور الطلاب في عين السهلة، شهير كيها، تعقيبا على انهيار سقف غرفة المعلمين في المدرسة الابتدائية يوم الاثنين الأخير ولحسن الحظ ان الامر حدث في ساعات الليل عندما كانت الغرفة خالية.

ويذكر ان هذه المدرسة يتهددها منذ سنوات خطر الانهيار. ورغم مطالبة ادارة المدرسة ولجنة اولياء الامور والاهالي في عين السهلة المسؤولين بحل هذه المشكلة الا ان شكاواهم لم تجد الاذان الصاغية لدى المسؤولين.

ومن الجدير بالذكر ان النائب توفيق طوبي كان قد قدم استجوابا في الكنيست حول الموضوع. وكانت وزارة المعارف قد وعدت في حينه باصلاح الوضع الخطير في المدرسة لكن حتى الان لم تف بوعودها التي جاءت في الرسائل التي بعثت بها وزارة المعارف الى مدير المدرسة الاستاذ وجيه كيها والهيئة التدريسية ومعتمد القرية ولجنة المعارف ولجنة الاباء في المدرسة.

هذا وقد بحثت لجنة لولياء الامور في عين السهلة في مسألة اعلان الاضراب في المدرسة. وتطالب اللجنة المسؤولين في وزارة المعارف بمعالجة المسألة بالسرعة الممكنة قبل فوات الاوان. والا فان المسؤولية كاملة تقع على عاتق الوزارة في حالة وقوع انهيار اخر في هذه المدرسة التي اصبحت تشكل خطرا على حياة ابناء عين السهلة.

سابقة خطيرة..

لاول مرة.. الهستدروت تسمح بصدور الصحف اليومية في الاول من ايار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من قرار اللجنة المركزة للهستدروت اعتبار الاول من ايار عيد العمال العالمي يوم عطلة رسمية فقد قرر قسم التنظيم المهني في الهستدروت لاول مرة السماح للصحف اليومية بالصدور في هذا اليوم كما تراه مناسبا.

ويذكر ان معظم الصحف اليومية لم تنصع في الماضي لقرارات الهستدروت وفضلت الصدور ولكنها لم تتعرض لاية عقوبات من قبل الهستدروت ولم تجد النقابات في مواجهتها. ويشير المراقبون الى ان معظم الصحف اليومية سوف تفضل الصدور.

هذا وقررت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها ان تحتجب «الاتحاد» في اول ايار (الاثنين بعد القادم) هذه السنة ايضا، بمناسبة هذا اليوم الكفاحي للطبقة العاملة.

فصل ثلاثة عمال من عملهم في بلدية ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت بلدية ام الفحم، مؤخرا ثلاثة من عمالها بالفصل من العمل وهم حسام اسامة محاميد واحمد فالح ابو رجا وعبد المنعم لطفي محاميد.

وقد لاقى قرار البلدية فصل العمال الثلاثة الاستياء الشديد من قبل العمال في البلدية وخاصة في ضوء استفحال ازمة البطالة الحادة التي تعاني منها مدينة ام الفحم، مؤكدين ان هذه الخطوة الموجهة ضد بعض العمال الذين مضى على عملهم اكثر من سبعة شهور لا مبرر لها وان القرار يعني حرمان هؤلاء العمال من حقهم في العمل والعيش الكريم وان هذا الفصل ليس في صالح اهالي مدينة ام الفحم وانه كان الاجدر مطالبة السلطات بزيادة الملاكات واستيعاب عمال اخرين خاصة وان هناك تمييزا صارخا في عدد الملاكات بين الوسطين اليهودي والعربي.

حادث طرق مروع يودي بحياة شاب من كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في ام الفحم شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر قرع والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء (٨٩/٤/١٩) جثمان الشاب معان محمود يحيى الا[illegible] في حادث طرق مروع في شارع وادي عارة عن عمر يناهز العشرين عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كفر قرع يتقدمون بأحر التعازي الى الشيخ محمود يحيى واولاده وجميع آل يحيى راجين لهم الصبر والسلوان.

■ على ذمة «معريف»:

شارون يستعد لـ «تصفية حسابات» ضد قادة الليكود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «معريف» في عددها امس، الاربعاء، ان مسؤولي حزب «الليكود» يخشون نتائج زيارة وزير الصناعة والتجارة وأحد أقطاب الحزب، ارييل شارون الى الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتوقع هؤلاء المسؤولون أن يكون شارون تعاقد مع صحف امريكية لبيع مذكراته «التي قد تحدث، في حالة نشرها، انفجارا داخليا في الحزب»، حسب ما أوردته الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن اوساط في الليكود قولها ان شارون قد يقوم «بتصفية حسابات» ضد قادة الحزب وبتسحاق شمير بشكل خاص. كما ان رئيس الوزراء الأسبق، مناحيم بيغين، «سيحظى» بحساب خاص، أضافت هذه الأوساط.

على الصعيد نفسه جاء في خبر اخر اوردته «معريف» ان اتصالات تمت في الأيام الأخيرة بين مساعدي كل من يتسحاق موداعي وارييل شارون ودافيد ليفي بغرض تشكيل جبهة واحدة داخل الليكود مناوئة لزعيم الحزب، يتسحاق شمير. واضافت الصحيفة ان معارضة «خطة شمير» هي القاسم المشترك الذي يجمع بين الوزراء الثلاثة.

بعد عيد الفصح العبري مباشرة:

غلاء السفر الشعبي والمواد الغذائية بنسبة ١٠ ـ ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر في وزارة المالية، انه سيطرأ، بعد انتهاء عيد الفصح العبري، ارتفاع في اسعار المواد الغذائية التي تحصل على دعم حكومي (سوبسيديا) وعلى اجور السفر في وسائط النقل الشعبية بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪.

ويأتي ارتفاع الاسعار هذا في اطار محاولة وزارة المالية «عدم تجاوز» الميزانية للعام الحالي اذ ستقوم بالغاء «السوبسيديا» تدريجيا عن السفر الشعبي وعن المواد الغذائية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٢٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٥° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٤/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١٫٨١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٠٩٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٧١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٠٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٣٣٩٢ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢٫١٥٠ ش.ج
● باسوده ـ	١٫٨٠ ـ ١٫٨١ ش.ج

اعمال التطوير البلدية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل بلدية الناصرة الدمقراطية، بقيادة جبهتها الدمقراطية، اعمال التطوير في المدينة وخصوصا في المشروع الضخم لاعادة تنظيم السير وتغيير شكل المدخل الشمالي للمدينة (مفرق الحانوق).

لقد بلغت الاعمال في هذا المفرق اوجها، بعد ان جرت اعمال توسيع كبرى وأقامة الاسوار الجميلة الضخمة وتجديد خطوط المياه والمجاري وتصريف مياه المطر. وبدأ في مطلع الاسبوع تعبيد قسم منها (انظر الصورتين). وتجري حاليا اقامة الارصفة. وحفرت الارض لاعادة تعبيدها. وكل هذا دون ان تتعطل حركة السير في المفرق الا بشكل جزئي محدود.

وهذا المشروع هو بمبادرة بلدية الناصرة وبمشاركة دائرة الاشغال العامة وبلدية تسيرت عيليت. وبانتهائه سيتم تركيب شبكة اشارات ضوئية.

ومن جهة ثانية بدأ العمل، امس الاربعاء، في تعبيد شبكة واسعة من الشوارع في حي خلة الدير في مدينة الناصرة. وهذا اضافة الى العديد من المشاريع البلدية الاخرى في احياء المدينة المختلفة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة).

منشور لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم:

لتتظاهر جماهير ام الفحم، كلها، بعد غد، ضد الاحتلال ومجازره الرهيبة ضد شعبنا

* دعوة اهالي المدينة الى تصعيد حملات الدعم والاغاثة للانتفاضة وشعبها البطل *

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقام في ام الفحم، بعد غد السبت، مظاهرة جماهيرية ضد الاحتلال ومجازره الرهيبة في فلسطين المحتلة ومن اجل السلام العادل.

وكانت قد دعت الى المظاهرة لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم لدعم الانتفاضة يوم امس الاربعاء (٨٩/٤/١٩) وذلك في منشور قام بتوزيعه اعضاء اللجنة على سكان المدينة.

ويتوجه المنشور الى اهالي ام الفحم بنداء الى الاستجابة والتبرع بالمال والغذاء والملابس والادوية لابناء شعبنا المنتفضين في فلسطين المحتلة. وجاء في المنشور: «نحن الجزء الحي من الشعب الفلسطيني المنزرعين في تراب وطننا، نعتز بوقفة اهلنا الصامدين الذين يقدمون قوافل الشهداء، نعتز باننا ننتمي لشعب اولئك اطفاله ونساؤه وشيوخه».

ويناشد المنشور الاهالي للتضامن مع اهالينا المنتفضين ضد المجازر والمذابح التي تقترفها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة حيث جاء: «اننا نرفع صوتنا احتجاجا على هذا العمل البربري. ان هذه المجزرة الرهيبة قد هزت كل ذي ضمير حي يعيش فوق كوكبنا، ونحن نرفع صوتنا للملأ ونعلن اننا لن نقف مكتوفي الايدي».

ويتوجه المنشور الى الاهالي للمشاركة في المظاهرة التي ستنطلق بعد غد السبت من ساحة الميدان في الساعة الحادية عشرة والنصف احتجاجا على اعمال القمع وتضامنا مع الانتفاضة.



بعد انتهاء عيد الفصح العبري

توقع فصل ٩٠٠ عامل في منطقة حيفا

* بلغ عدد العاطلين عن العمل، في منطقة حيفا، خلال شهر آذار اكثر من عشرة الاف *

● حيفا لمراسلنا ـ من المتوقع ان يجري، بعد انتهاء عيد الفصح العبري فصل (٩٠٠) عامل من العمل في منطقة حيفا. وستكون الاغلبية الساحقة من المفصولين من القطاع الهستدروتي.

هذا وعلم انه سيجري فصل (٤٢٠) عاملا من مصنع «سولتام» بحيث يقتصر عدد العاملين فيه على (٤٠٠) عامل (وكان يعمل فيه في الماضي (١٨٠٠) رب عائلة). وتأمل ادارة مجمع «رفائيل» للصناعات العسكرية ان يوافق (٤٠٠) عامل من عمال المجمع على انهاء عملهم. الا انه اتضح ان (١٥٠) عاملا فقط وافقوا على الخروج الى «التقاعد المبكر». ويتوقع المسؤولون في الهستدروت ان يتم بعد انتهاء عيد الفصح، فصل (٢٥٠) عاملا اخر.

وتنوي ادارة مصنع «ميخال كيمل» لصناعة علب الكرتون فصل (٥٠) عاملا. والخطط شركة «سوليل بونيه» لفصل عشرات العاملين فيها في اطار الخطة التطوية للشركة. كما سيجري فصل (١٢) عاملا من مصنع «شيمن» في حيفا وذلك جراء نقل عملية انتاج الزيوت الى مصنع «عتس هزايت» في بيتح تكفا.

ويؤكد ابراهام منهري، رئيس القسم المهني في مجلس عمال حيفا على انه توجد علاقة مباشرة بين فصل مئات العاملين في مصنعي «سولتام» و«رفائيل» وبين فصل عاملين اخرين في مصانع وورش صناعة اخرى تحصل على طلبات انتاج من هذين المصنعين. ولذلك يتوقع ان يلي موجة الفصل هذه موجة اخرى من الفصل من العمل، في مجالات وقطاعات انتاجية اخرى.

ويذكر ان عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا وصل في نهاية شهر اذار الماضي الى اكثر من عشرة الاف انسان يشكلهم الاكثر من الفي اكاديمي.

اعلان لابناء الطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا

تعلن اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية العربية بحيفا، عن نشر جدول المرشحين الابتدائي في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس ومقر المجلس الملي الارثوذكسي، شارع «اللنبي» ٤٥ وفي مكتب الكلية الارثوذكسية، شارع «أسطال سديه» ٣٢ ـ حيفا عرضة للاعتراض ابتداء من يوم الجمعة ٨٩/٤/٢١ وحتى يوم الخميس ٨٩/٤/٢٧.

ويقدم الاعتراض الى اللجنة الانتخابية في دار المجلس ما بين الساعة الخامسة والسادسة من بعد ظهر كل يوم باستثناء يوم الاحد.

اللجنة الانتخابية